Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي

Volume 42 | Issue 4 Article 7

2022

Attitudes of Jordanian university youth towards social networking sites in raising awareness of the phenomenon of societal violence

Marcelle Issa Al Jwaniat
Al-Yarmouk University - Jordan, marcelle.jwaniat@yu.edu.jo

Dana Jamal Sharaireh
Yarmouk University - Jordan, danasharaireh1997@gmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe

Part of the Journalism Studies Commons, and the Social Media Commons

Recommended Citation

Al Jwaniat, Marcelle Issa and Sharaireh, Dana Jamal (2022) "Attitudes of Jordanian university youth towards social networking sites in raising awareness of the phenomenon of societal violence," *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي*: Vol. 42: Iss. 4, Article 7.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol42/iss4/7

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

اتجاهات الشباب الجامعي الأردني
نحو شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي

Attitudes of Jordanian university youth towards social networking sites in raising awareness of the phenomenon of societal violence

Marcelle Issa Al Jwaniat
Faculty of Mass Communication
Yarmouk University - Jordan
marcelle.jwaniat@yu.edu.jo

Dana Sharaireh
Faculty of Mass Communication
Yarmouk University - Jordan
danasharaireh1997@gmail.com

مرسيل عيسى بولص الجوينات
كلية الإعلام - جامعة اليرموك - الأردن
marcelle.jwaniat@yu.edu.jo

دانا جمال الشرايري
كلية الإعلام - جامعة اليرموك - الأردن
danasharaireh1997@gmail.com

Abstract
The study aimed at exploring the attitudes of Jordanian university youth towards digital media applications to raise awareness of the phenomenon of societal violence, where the researcher adopted the descriptive methodology, by developing an online survey as a study tool. The survey was distributed to a non-random sample (the Snowball sample) consisting of 305 university students in three universities (Yarmouk University, University of Jordan and Mutah University). Two media theories were used in the current study: the Media Dependency Theory as a main theory and the Expectancy-value theory as a supporting theory. The study found several results, the most important of which is that Instagram is the most used social networking site by Jordanian university youth. As for the most cases of societal violence that the sample follows up on these networks, is assault practiced on others. The researcher found that the majority of respondents use these networks to obtain information related to societal violence issues as they are easy to use, and that the majority of the study sample became concerned about some issues that are published on these networks. Most of the respondents believe that the most important role that these networks should play in combating the phenomenon of societal violence lies in preparing electronic awareness campaigns about the risks arising from it.
Keywords: [Attitudes, Jordanian university youth, social networking sites, awareness, societal violence].

الملخص
هدفت الدراسةُ التعرف إلى اتجاهات الشباب الجامعي الأردني نحو شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي، وبالاعتماد على المنهج الوصفي تم توزيع استبانة إلكترونية عن طريق البريد الإلكتروني على عينة غير عشوائية نوعها عينة كرة الثلج وقوامها 305 طالب في مرحلة البكالوريوس في ثلاث جامعات أردنية (جامعة اليرموك، الجامعة الأردنية، جامعة مؤتة)، واعتمدت الدراسةُ نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كنظرية رئيسة، ونظرية توقع القيمة كنظرية مساندة. توصلت الدراسة إلى أن أكثرَ شبكة تواصل اجتماعي يستخدمها الشباب الجامعي الأردني، هي إنستغرام. أما بخصوص أكثر قضايا العنف المجتمعي التي يقوم أفراد العينة بمتابعتها على هذه الشبكات، فهي الاعتداء على الآخرين. كما توصلت الدراسة إلى أن غالبيةَ المبحوثين يستخدمون هذه الشبكات للحصول على المعلومات المتعلقة بقضايا العنف المجتمعي بسبب سهولة استخدامها، وأن غالبيةَ عينة الدراسة أصبحوا يشعرون بالقلق حول بعض القضايا التي تُنشر على شبكات التواصل الاجتماعي. ويرى معظمُ أفراد العينة أن أهمَ دور يجب أن تلعبَه هذه الشبكات لمحاربة ظاهرة العنف المجتمعي يكمن في إعداد حملات توعوية إلكترونية حول المخاطرِ الناجمة عنه. كما وجدت الدراسة فروقا ذاتَ دلالةٍ إحصائيةٍ بين التأثيرات المعرفيةِ والوجدانيةِ والسلوكية تعزى إلى المتغير الديموغرافي.
الكلمات المفتاحية: [اتجاهات، الشباب الجامعي الأردني، شبكات التواصل الاجتماعي، التوعية، العنف المجتمعي].

Received: 24/07/ 2022, Accepted: 16/08/ 2022
تأريخ الإستلام: 24/07/ 2022، تأريخ القبول: 2022/08/16/
DOI:10.36024/1248-042-004-007
P-ISSN: 1680-6549
https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/
E-ISSN: 2957-9783

المقدمة

برز في الآونة الأخيرة دورُ شبكاتِ التواصلِ الاجتماعي من فيسبوك وإنستغرام وواتساب وتويتر وتكتوك ويوتيوب وغيرها من الشبكات، التي نجدُها على شبكة الإنترنت كإحدى الأدوات الرئيسة للحصول على المعلومات والأخبار كافة، وتشكيل الرأي والاتجاهات المختلفة، حيث صاحب الدور البارز والتطور السريع لهذه الشبكات ظهورُ القضايا المتعلقة بمختلف أشكال العنفِ المجتمعي مثل ظاهرة التنمر والسرقة وغيرها من الظواهر السلبية التي لم يكن انتشارُها مقتصرًا على الحياة الواقعية فقط، بل امتدّ إلى الحياة الافتراضية (الإنترنت). وأصبحنا نرى بشكل كبير مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي بالجمهور المتلقي سواء بشكل إيجابي أم سلبي، حيث إن مستخدمي تلك الشبكات هم أكثرُ عرضةً للتأثر بما يتم تداوله، ويعود السببُ في ذلك إلى سهولة الوصول لتلك الشبكات، كذلك قدرتها على تجاوز أي مكان وزمان، بالإضافة إلى تكلفتِها المنخفضة، وغيرها من العوامل التي تسهّلُ على الأشخاص استخدامَها.

إن المعالجة الإعلامية لمظاهر العنف يمكن أن تساهمَ في الحدّ من تعرّض مختلف الأشخاص إلى مخاطرِها؛ ويأتي ذلك من خلال تركيز وسائل الإعلام على القضايا المتعددة والتوعية بمخاطرها والمساهمة في توعية الرأي العام بأسباب وأنماط هذه الظواهر مع التكثيفِ من الحملات التوعوية والتبعاتِ القانونية، وتكون وسائلُ الإعلامِ مفيدةً في وضع استراتيجياتٍ وخططٍ إعلاميةٍ توفر التغطيةَ لهذه القضايا وترفع مستوى الوعي حيالها (Saleh, 2010, p. 57)

وفي هذه الدراسة تم استهداف فئة الشباب الجامعي على اعتبار كونهم أكثر فئات المجتمع تعرضاً للتغيّرات والتحولات الثقافية والاجتماعية وغيرها، حيث أشارت آخرُ الإحصاءات أن نسبةَ الشباب في الأردن الذين تقل أعمارهم عن 30 عاماً وصلت إلى نحو 63 في المئة من عدد السكان (موقع ويب https://www.unicef.org/jordan/ar/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D8%A7%D8%A8 g).

والجدير بالذكر أن فئةَ الشباب لا تعد من الفئات التي تتعرض للتغيّر فقط، بل إنهم يشكلون أقوى عواملَ التغيّر الثقافي والاجتماعي لما يحملون من رؤى وتصورات تخالف بعضا من جوانبها ما لدى الأجيال السابقة التي عاشت وعاصرت ظروفاً وتقنيات مختلفة تماماً عمّا هو موجود في وقتنا الحالي (Bilbakai and Osman, 2020, p. 73).

وبحسب الدراسات التي تم إجراؤُها على عدد مستخدمي الإنترنت في الأردن، فقد أشارت إلى أن مستخدمي الإنترنت في كانون الثاني/ ديسمبر 2021 بلغ عددُهم 6.84 ملايين مستخدم، حيث ارتفع عددُ مستخدمي الإنترنت في الأردن بمقدار 56 ألفا (+0.8٪) بين عامي 2020 و2021 (موقع ويب https://datareportal.com/reports/digital-2021-jordan)

أصبح من اللازم على شبكات التواصل الاجتماعي بشتى أشكالها أن تتحولَ إلى وسيلةٍ للتوعية بقضايا العنف والتصدي لتداعياتها. فأولى مهام وسائل الإعلام المختلفة هي توعية الرأي العام وتنويره والحد من الظواهر السلبية التي تنشر من خلالها، حيث تعد وسائلُ الإعلام بشكل عام وشبكاتُ التواصل الاجتماعي بشكل خاص من أقوى أدوات الاتصال العصرية التي تتيح للجمهور المتلقي فرصةَ معايشةِ العصر والتفاعل معه بطرق إيجابية، كما أصبح لهذه الشبكات دورٌ مهمٌ في شرح القضايا وطرحها على الرأي العام بأساليبَ جديدةٍ وجذابةٍ.

وتكمن الحاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسات لتوعية الشبابِ الأردني بظاهرة العنف المجتمعي وتغييرِ اتجاهاتِه نحو هذه الظواهر السلبية والعمل على حدها. ومن هنا جاءت هذه الدراسةُ للتعرف إلى اتجاهات الشباب الجامعي الأردني نحو شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي.

مشكلة الدراسة

أدت التطورات التكنولوجية الحديثة والمتمثلة بشبكات التواصل الاجتماعي التي أتاحت لنا حرية التعبير عن الرأي، دورٌ كبير في اختيار نوعية المعلومات والأخبار التي تعرض على الجمهور، خاصة فئة الشباب التي تعتبر من الفئات التي تستخدم هذه الشبكات بشكل واسع وكبير، فلهذه الشبكات أثر كبير في تغيير وجهة نظر فئة الشباب في الكثير من الجوانب والقضايا المجتمعية المختلفة ومنها قضية العنف المجتمعي.

ونظراً إلى أن وسائلَ الإعلام بمختلف أشكالها، والتي تعد شبكاتُ التواصلِ الاجتماعي جزءاً منها، تؤدي وظائفَ متعددة في المجتمع، يمكن الاستفادةُ من إمكاناتها وخصائصِها للتأثير على الأفراد عند معالجة ظواهرَ اجتماعيةٍ مختلفةٍ وتغيير

اتجاهاتِهم نحو السلوكيات السلبية لديهم كظاهرة العنف مثلاً، وتوعيتهم بهذه الظاهرة. ومن هنا جاءت هذه الدراسةُ للإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما اتجاهات الشباب الجامعي الأردني نحو شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي؟

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسةُ أهميتَها العلمية والتطبيقية من الجوانب الآتية:

أولاً: الأهمية العلمية للدراسة

تعود أهمية هذه الدراسة في المجال العلمي إلى عدّة جوانب، وهي:

1. قلة الدراسات المعنية - بحدود علم الباحثتين- بدراسة اتجاهات الشباب الجامعي الأردني نحو شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي.
2. توجيه الباحثين لدراسة موضوع العنف المجتمعي على شبكات التواصل الاجتماعي وطرق الحد منه.
3. تركز هذه الدراسة على أكبر فئة في المجتمع الأردني وهي فئة الشباب.
4. تعد الدراسات في شبكات التواصل الاجتماعي حتمية في ظل تنامي أهمية منصاتها وانتشارها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية للدراسة

تعود أهمية هذه الدراسة في المجال التطبيقي إلى عدّة أسباب، وهي:

1. أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في توعية فئة الشباب الأردني بظاهرة العنف.
2. التعرف إلى السبل التي يمكن استخدامُها للحد من ظاهرة العنف على الإنترنت وطرق التوعية منها.
3. التعرض المستمر والكثيف ف من قبل فئة الشباب الأردني لشبكات التواصل الاجتماعي للتعبير عن الرأي والحصول على المعلومات.
4. تسليطُ الضوءِ على مواضيع وأسباب العنف المجتمعي التي تُنشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

أهداف الدراسة

يتحدد الهدف الرئيس في التعرف إلى اتجاهات الشباب الجامعي الأردني نحو شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التي تسعى للتعرّف إلى:

1. عادات وأنماط تعرض الشباب الأردني لشبكات التواصل الاجتماعي.
2. درجة اعتماد الشباب الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بظاهرة العنف المجتمعي.
3. دوافع اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي.
4. اتجاهات الشباب الجامعي الأردني نحو شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي.
5. التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية الناتجة من اعتماد عينة الدراسة على شبكات التواصل الاجتماعي في توعيتهم بظاهرة العنف المجتمعي.
6. الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي من أجل محاربة ظاهرة العنف المجتمعي من خلال مختلف شبكاتها.

تساؤلات وفروض الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية:

1. ما عادات وأنماط تعرض الشباب الأردني لشبكات التواصل الاجتماعي؟
2. ما درجة اعتماد الشباب الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بظاهرة العنف المجتمعي؟
3. ما دوافع اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي؟
4. ما اتجاهات الشباب الجامعي الأردني نحو شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي؟
5. ما التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية الناتجة من اعتماد عينة الدراسة على شبكات التواصل الاجتماعي في توعيتهم بظاهرة العنف المجتمعي؟
6. ما الدور الذي تقوم به شبكاتُ التواصلِ الاجتماعي من أجل محاربة ظاهرة العنف المجتمعي من خلال مختلف شبكاتها؟

فروض الدراسة

كما تسعى هذه الدراسة لاختبار الفروض التالية:

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية التالية (النوع الاجتماعي، مكان السكن، الفئة العمرية).

H2: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية تعزى النوع الاجتماعي.

H3: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتمادِ الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي للتوعية بظاهرة العنف المجتمعي وبين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتحققة لديهم.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمصطلحات الدراسة

1. الاتجاهات

-إصطلاحاً: "هي الاستعدادات المسبقة عند الأفراد، مبنية على خبرات سابقة، تجعلهم يتخذون تأثيراتٍ أو استجاباتٍ إزاءَ الأفرادِ أو الآراءِ أو الموضوعات المختلفة، إما بالقبول أو الرفض، كما يعتبر الاتجاه بأنه عمليةٌ قابلة للتغيير بناءً على تقدير الفرد لدرجة الضرر، أو الفائدة المترتبة على تغيير الاتجاه، ثم المرونة الفكرية التي يتمتع بها الفردُ (Hassan Shehata and others., 2003, p. 6).

- إجرائياً: هي السلوك الذي يتبناه الشبابُ الجامعي الأردني، والذي يدفعه لاتخاذ موقف أو تجاه نحو قضية العنف المجتمعي.

2. شبكات التواصل الاجتماعي

-إصطلاحاً: هي عبارة عن شبكات على الإنترنت تتيح لمستخدمها القدرة على إنشاء ملفات تعريفية عامة، والتفاعل مع المستخدمين الآخرين، كما أنها تسمح للمستخدمين الجدد بإضافة الأشخاصِ لصفحاتهم، ثم تسمح للأشخاص الذين يتلقون طلبات صداقة جديدة بالموافقة على طلب الصداقة أو رفضه، ويمكن أن يكونَ لشبكات التواصل الاجتماعي غرضٌ اجتماعي أو غرضٌ تجاري أو كليهما من خلال مختلفِ شبكاته مثل فيسبوك وتويتر ولينكد إن وإنستغرام وغيرها من الشبكات (Verduyn and others, 2020, p.36).

-إجرائياً: هي شبكات يقوم الفردُ بتصفحها سواء باستخدام حساباتهم الشخصية أو عن طريق الدخول إليها دون الحاجة إلى امتلاك حساب عليها، وتمكنهم من التواصل مع الأصدقاء، وتبادل المعلومات، والآراء فيما بينهم من خلال أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة أو مختلف الأجهزة التي يمكن ربطها بالإنترنت.

3. التوعية

-لغة: من وعي، وتعني "حفظ قلبِ الشيء، وعى الشيء والحديث يعيه وعياً وأوعاه، حفظه وفهمه وقبله فهو واع، وفلان أوعى من فلان أي أحفظ وأفهم".(Ibn Manzur, 2014, p. 200)

إصطلاحاً: هو ذلك النشاط الذي يطلع به الشخصُ من أجل إكساب المجتمع والأفراد فكر ووعي إزاءَ موضوعٍ معين، أو قضيةٍ معينةٍ، بهدف التوجيه والإرشاد للتزود بالمعرفة واكتسابِ الخبرة (Al-Abdullah, 2014, p. 124).

-إجرائياً: تعديل أو تحسينُ سلوكِ فردٍ من سلبي إلى إيجابي في قضية أو مفهوم معين.

4. الشباب

-اصطلاحاً: وفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، مرحلةُ الشبابِ هي الفئة العمرية من 15 إلى 24 سنة، ومع ذلك، فإن هذا التحديد يعبر عن الاتجاهات المتوسطة فقط. فالظروف متباينة إلى حد كبير بين المناطق وداخل البلدان مما يعني أن "تكونَ شابا"، يختلف بشكل كبير من مجتمع لآخر. إن حياةَ الشباب مشروطةٌ إلى حد بعيد ببيئتها (على سبيل المثال، في المناطق الحضرية أو الريفية)، ودرجة التعرض لبعض المخاطر، إضافة إلى نوع الجنس، ومكان الإقامة، والسياق الاجتماعي والثقافي، والظروف الاقتصادية والحالة الاجتماعية (موقع ويب unesco.org/youth).

-إجرائياً: في هذه الدراسة تم تحديد مفهوم الشباب على أنهم طلبةُ الفئة العمرية على مقاعد الدراسة الجامعية في مرحلة البكالوريوس في ثلاث جامعات أردنية (جامعة اليرموك، الجامعة الأردنية، جامعة مؤتة).

5. ظاهرة العنف المجتمعي

-إصطلاحاً: تم تعريف العنف إصطلاحاً أنه "سلوكٌ أو فعلٌ يتسم بالعدوانية، يصدر عن طرف قد يكون فرداً أو جماعةً أو طبقةً اجتماعية أو دولة، بهدف استغلال وإخضاع طرف آخر، في إطار

علاقة قوة غير متكافئة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، مما يتسبب في إحداث أضرار مادية أو معنوية نفسية لفرد أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولةٍ أخرى" (Abdel Wahab, 2000, p. 500).

-إجرائياً: العنف الاجتماعي هو إلى أي نوع من العنف يرتكبه الأفراد أو المجتمع وله تأثير اجتماعي، وتم دراسة هذه الظاهرة على طلبة البكالوريوس في ثلاث جامعات أردنية حكومية (جامعة اليرموك، الجامعة الأردنية، جامعة مؤتة) خلال الفترة الزمنية من تشرين الثاني 2021 إلى نسيان 2022 للوقوف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الأردني بظاهرة العنف المجتمعي.

النظرية المستخدمة في الدراسة

استندت الدراسة الحالية في إطارها النظري على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (Media dependency theory) كنظرية رئيسية، ونظرية توقع القيمة (Expectancy-value theory) كنظرية مساندة لتحقيق أهداف الدراسة.

أولاً: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تم الاستناد على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لأنها تفترض أن الجمهورَ يقوم باللجوء إلى وسائل الإعلام لتلبية حاجاته المعرفية وبناء مواقفه السلوكية في ظروف معينة، حيث إنه كلما زاد حجم عدم الاستقرار في مجتمع ما، زاد تعرضُ جمهورِه إلى وسائل الإعلام (Murad, 2011, pp. 149-150.).

وتقوم فكرةُ النظرية على أن استخدامَ الفردِ لوسائل الاتصال لا يتم بمعزل من تأثيرات النظام الاجتماعي الذي يعيش بداخله هو ووسائل الاتصال، والطريقة التي يستخدم بها وسائل الاتصال ويتفاعل بها مع تلك الوسائل تتأثر بما يتعلمه من المجتمع، ويشمل هذا أيضا ما تعلمه من وسائلَ الاتصالِ، كما أنه يتأثر كذلك بما سيحدث في اللحظة التي يتعامل فيها مع وسائلَ الاتصالِ (Ismail, 2003, p. 278).

نشأة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

خرج مصطلحُ نظريةِ الاعتماد لأول مرة على يد منظريه العالمين في جامعة واشنطن الأميركية ساندرا بول روكيتش وملفين ديفلر عام 1976، حيث قاموا بتأكيد أنه لا يمكن دراسة العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام بإغفال النظم الأخرى الموجودةِ في المجتمع مثل النظام السياسي والديني والاقتصادي والاجتماعي، ومن هذا المنطلق فإن النظريةَ ترتكز على ثلاثة عناصر أساسية هي (الإعلام، الجمهور، المجتمع)، وهذه العناصر تتداخل في علاقة متبادلة، وأنه عند دراستها بدون عزل أي مكون نستطيع الحصول على تفسير شامل لآثار وسائل الإعلام (Rokeach & DeFleur, 1976: p3).

ترى هذه النظرية أن الجماهيرَ تعتمد على وسائلَ اتصالٍ معينة لتحقيق أهدافٍ معينة، فقد تعتمد الجماهيرُ على الكتب والمجلات لتحقيق الفهم الاجتماعي، أو تعتمد على كتب علم النفس لمعرفة الذات أو يعتمدون على الإذاعة من خلال نشراتِ الأحوالِ الجويةِ وذلك للتوجه للعمل (Abu Asba, 2006, p. 167.).

الاعتماد المتبادل على وسائل الإعلام

برر منظرو هذه النظرية وجودَ علاقةٍ متزايدةٍ متبادلةٍ بين نظامِ وسائلِ الإعلام والأنظمة الاجتماعية الأخرى في إطار تركيب عضوي، مع العلم أن هذا التفاعلَ يؤثر على محتوى تلك الوسائل، ومن خلالها على اعتماد الجمهور عليها (Delio, 2003, p. 35)

تتركز قوةُ وسائل الإعلام بسيطرتها على المعلومات التي يعتمد عليها الأفرادُ والمجتمعات والمنظمات لتحقيق أهدافهم، إذ تقوم درجةُ الاعتماد بتحديد القدر المناسب من سلطة وسائل الإعلام، إذ إن هذا الاعتمادَ له اتجاهان، الأول: وسائل الإعلام تعتمد على المصادر التي يسيطر عليها الآخرون، وأن وسائلَ الإعلام لتحقيق أهدافها يلزمها الوصول إلى أكثر من المصادر الخاضعة لسيطرتها (Abu Asba', 2010, p. 151).

وبحسب (فرحي، 2013، ص 94)، فإن هناك مجموعة **أسباب لاعتماد الجمهور على وسائل الإعلام**، ومنها:

1. **الفهم**: فهم الفرد للقيم والمعتقدات الاجتماعية التي تسهم في تشكيل خبرته الشخصية وكذلك فهمه لوظائف المجتمع الذي يعيش فيه، والتعرف على مؤسساته المختلفة وطبيعتها. ويتحقق هذا الفهم بشكل واسع من خلال الاعتماد على وسائل الإعلام التي تستطيع توسيع قدرات الأفراد أو تحافظ عليها لتفسير معتقداتهم وسلوكياتهم ومفاهيمهم الذكية أو شخصياتهم.
2. **التوجيه**: هو حصول الفرد على معلومات تساعده في توجيه سلوكه في المجتمع والتصرف وفق القيم الاجتماعية

وبطريقة تتماشى مع توقعات ومعايير وأخلاقيات المجتمع في موقف محدد.

3. **التسلية**: وتعني رغبة الفرد في الترفيه إما لوحده للاسترخاء أو العزلة والابتعاد بذلك عن المنغصات والضغوطات الاجتماعية، وحتى إن كان هناك أشخاص آخرون فوجودهم يكون ثانوي بالنسبة إليه.

فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تفترض النظريةُ أن المجتمعات كلما ازدادت تعقيدا ازداد اعتمادُ أفرادِها على وسائل الإعلام، بمعنى أن الفردَ يعتمد على وسائل الإعلام لإشباع احتياجاته، من خلال استخدامه الوسيلة، وأنه كلما لعبت وسائلُ الإعلام دورا هاما في حياته، زاد تأثيرُها وأصبح دوُرها أكثَر أهميةومركزيةً، وبذلك تنشأ العلاقةُ بين شدةِ الاعتمادِ ودرجةِ تأثير الوسيلة لدى الأفراد. ووفقاً لـ (Al-Mufleh, 2015, p. 125)، تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على فرضيات فرعية، منها:

1. استقرار النظام الاجتماعي يعتبر مؤثرا في درجة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من قلّته، فتفترض النظريةُ أنه كلما زادت درجةُ عدم الاستقرار في مجتمع ما، زاد اعتمادُ أفراد هذا المجتمع على وسائل الإعلام.
2. يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام في حال وجود ندرة في مصادر المعلومات البديلة، ولكن في حال وجود هذه المصادر التي تقدمها شبكات خاصة أو رسمية أو مصادر إعلامية خارج مجتمع ما، سيقل اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.

مجالات التأثير الناتجة عن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

بحسب ما ذكر (Ismail, 2003, p. 280)، فإنه يمكن تلخيصُ مجالاتِ التأثير الناتجةِ عن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في الآتي:

التأثيرات المعرفية

تتمحور التأثيراتُ المعرفية في الآتي:

1. إزالة الغموض: ينتج الغموضُ إما بسبب نقص في المعلومات، أو قد ينتج بسبب وجود معلومات متضاربةٍ ومتناقضةٍ لفهم أحداث معينةٍ، فتقوم وسائلُ الإعلام بإزالة هذا الغموض أو استكمال المعلومات الناقصة، ويحدث ذلك في الصراعات والكوارث والأزمات.
2. تشكيل الاتجاهات: تقوم وسائلُ الإعلام بتكوين اتجاهات الأفراد من خلال القضايا الجديدة المثارة في مختلف المجتمعات، ومن بينها مشاكل البيئة والطاقة والفساد والدعاية السياسية.
3. ترتيب الأولويات: تعمل وسائلُ الإعلام هنا على ترتيب أولويات الجمهور تجاه القضايا البارزة دون غيرها، ثم يقوم الجمهورُ بتصنيف اهتماماته نحو هذه القضايا، ويركز على المعلومات التي يمكن توظيفُها وفقا للاختلافات الفردية.

التأثيرات الوجدانية أو العاطفية

تتمحور التأثيرات الوجدانية كما ذكر (Maghribi, 2015, p. 139)، في الآتي:

1. **الفتور العاطفي**: يعني كثرةُ التعرضِ للعنف في وسائل الإعلام تؤدي غالبا إلى الشعور بالبلادة واللامبالاة وعدم الرغبة في تقديم العون للآخرين.
2. **الخوف والقلق**: تزداد مشاعرُ الخوف والقلق كلما عرضت وسائلُ الإعلامِ مشاهدَ لأعمال
العنف والقتل والكوارث والرعب، مما يزيد الخوفُ من حدوث تلك الأحداث في واقعهم.
3. **الدعم المعنوي والاغتراب**: تساعد وسائلُ الإعلام في رفع الروح المعنوية للمواطنين أو تزيد شعورَهم بالاغتراب، فالمجتمعات التي تقوم فيها وسائلُ الإعلام بأدوار اتصال رئيسية، ترفع الروحَ المعنويةِ للأفراد ويأتي ذلك نتيجة الشعور الجمعي والتوحيد والاندماج، فيما يزداد اغترابُ الأفراد عندما لا يشعر بوجود وسائل إعلام تعبر عن نفسِه وانتماءِه السياسي أو الديني وثقافته.

التأثيرات السلوكية

بالنسبة للتأثيرات السلوكية، ذكر (Al-Mufleh, 2015, p. 129)، أن هذه التأثيرات تتمحور في الآتي:

1. **التنشيط**: وهو ما ينتج بالأخير من التأثيرات المعرفية والوجدانية، وهو الذي يدفع الفردَ إلى اتخاذ مواقفَ سلوكيةٍ معينة سواء مؤيدة أم معارضة نتيجةَ التعرضِ المكثف لوسائل الإعلام، مثال التنشيط أن يتخذَ الفردُ مواقفَ مؤيدة ويقلع عن التدخين أو يقوم بالتبرع المادي أو المعنوي لفئات معينة، في المقابل يمكن أن يكونَ التنشيطُ

ضارا اجتماعيًا مثل القيام بأعمال عنف وجرائم واضطرابات في المجتمع.

2. **الخمول**: وهو عدم القيام بأي نشاط، أي: التعرض الكثيف المبالغ فيه لوسائل الإعلام، يؤدي إلى اللامبالاة والسلبية التامة، وهذا ما ينتج عنه الامتناع عن المشاركة في أي من نشاطات المجتمع، كأن يرفضَ الفردُ المشاركةَ في الانتخابات بسبب الملل الذي أصابه نتيجةَ تعرضِه لوسائل الإعلام.

آلية توظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في الدراسة الحالية

تستند هذه النظرية على فكرة رئيسية ركزت على أن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر كبير من التأثير المعرفي والسلوكي والوجداني ستزيد عندما تقوم وسائل الإعلام بنقل المعلومات بشكل مميز ومكثف، وهو ما تم الاستعانة به للتعرف إلى اتجاهات الشباب الجامعي الأردني نحو شبكاتِ التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي، وكذلك التعرف إلى التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية الناتجة عن اعتمادهم، كما وظفت الدراسةُ هذه النظرية داخل منهجية الدراسة وتم عكسها في مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها، وتم الاعتماد على فرضياتها عند صياغة أداة الدراسة، للحصول على المعلومات من أفراد العينة (طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية).

ثانياً: نظرية توقع القيمة

تم الاستنادُ على نظرية توقع القيمة كنظريةٍ مساندةٍ في هذه الدراسة، حيث إنها تقوم بتفسير العلاقة بين الاتجاهات والسلوك لدى الأشخاص نحو الموضوعات المختلفة، التي وضعها العالمُ مارتن فيشباين في صورتها النهائية على شكل نموذج عام 1967، وتشير هذه النظرية إلى أن الحقائقَ والمعلومات المتعلقة بموضوع ما تحمل أوزانًا نسبية من الأهمية، والأمر يتوقف على إدراك الفرد للأهمية النسبية لمكونات هذه المعلومات ومدى ملائمتها لفهم الموضوع وتفسيره، وبالتالي يكون لهذه المعلومات تأثيرٌ فعالٌ في تكوين الاتجاه النهائي للفرد نحو الموضوعات المختلفة (**Salah al-Din, 2001, p. 104**).

بناءً على ما جاء به فيشباين، يمكن وصفُ الرسالة على أنها مجموعة من الجمل المتصلة التي تحتوي على معتقدات تأتي من مصدر الاتصال، وأن كلَ جملةٍ مرتبطةٍ بمعتقد أو أكثر. وبحسب (Zahran, 1977, p. 146) فإنه يوجد للاتجاه دورٌ في بالغ الأهمية في تحديد سلوك الأشخاص، فهناك ثلاثة أنواع من المتغيرات التي تعمل كمحدد أساسي للسلوك وتختلف من شخص لآخر ومن سلوك لآخر وهي:

1. **الاتجاهات نحو السلوك:** والتي تعتمد على معتقدات الشخص نفسه حول موقفٍ معينٍ وتصوره لنتائج الموقف وتقييم لهذه النتائج.
2. **المعتقدات الشخصية والاجتماعية:** والتي تتمثل بالمعيار الشخصي للسلوك والمعيار الجماعي والاجتماعي.
3. **دافعية الشخص للتمسك بالمعايير:** وهي التي تشمل الرغبة وعدم الرغبة.

وتندرج هذه النظريةُ تحت مسمى "نظريات السمات المتعددة للأفراد"، حيث أنها تقدم تفسيراً علمياً لآلية بناء الاتجاهات لدى الأفراد نحو الموضوعات المختلفة التي يتعرضون لها. وبالنسبة لفيشباين، تنطلق هذه النظرية من عدة اعتبارات: (Rushoud, 2015, p.13)، نقلا عن (Al-Haddad, 2011, p. 11):

1. الفرد يشكل اتجاهات نحو الموضوعات والقضايا التي تهمه وتمس اهتماماته الذاتية أو الاجتماعية، سواء كانت ملموسة أو مجردة.
2. تمثل القضية أو الموضوع إطارا عاما يشتمل على عدة مكونات وفقا لمدى الاتجاه ونطاقه، أي قد يكون الموضوع شخصا معينا أو جماعة أو مؤسسة.
3. يحمل الموضوعُ في طياته العديد من السمات البارزة المرتبطة ارتباطا وثيقا بمعتقدات الفرد عند تقييمه لهذا الموضوع.
4. يمثل الاتجاهُ النهائي مجموع الأوزان النسبية التي يعطيها الفرد لخصائص الموضوع والتي تتحدد بقيمتين إما إيجابية أو سلبية، ويعبر عن عدم التحديد بأنه (الاتجاه) نحو موضوع ما.
5. كلما ازدادت المعلوماتُ المتوفرةُ لدى الشخص عن موضوعٍ معين، ازدادت قدرتُه على تشكيل الاتجاه.

آلية توظيف نظرية توقع القيمة في الدراسة الحالية

تم الاستناد في هذه الدراسة على نظرية توقع القيمة والتي تقوم بتفسير العلاقة بين اتجاهات وسلوك الشباب الجامعي الأردني نحو شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية

بظاهرة العنف المجتمعي، وتأثير المعلومات في اتجاهاتهم نحو هذه الشبكات، وهو ما تم الاستعانة به للتعرف إلى اتجاهات الشباب الجامعي الأردني نحو شبكاتِ التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي، وكذلك الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي لظاهرة العنف المجتمعي.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

تم الاستناد في هذه الدراسة إلى العديد من الدراسات العربية المتخصصة بدور شبكات التواصل الاجتماعي بتوعية الشباب الأردني بظاهرة العنف المجتمعي مرتبة من الأحدث إلى الأقدم.

1. دراسة ((Mahdadi, 2021). "**دور الإعلام الرياضي المرئي في التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم".**

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور الإعلام الرياضي المرئي في التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم. حيث تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة التي اشتملت على 100 مفردة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أبرزها:

-أغلب المبحوثين يرون أن ظاهرةَ العنف في الملاعب متفشية في الجزائر.

-29% من مجتمع الدراسة يرون أن العنفَ في الملاعب الجزائرية سببُه المستوى المعيشي.

-أغلب المبحوثين يرون أن الإعلامِ الرياضي المرئي له دورٌ في التوعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

2. دراسة (Abdul Rahman, 2020). "**دور الفيسبوك في توعية الشباب الأردني بظاهرة العنف ضد المرأة".**

هدفت هذه الدراسةُ إلى التعرف على دور موقع الفيسبوك في توعية الشباب الأردني بظاهرة العنف ضد المرأة. حيث تم إجراء منهج المسح الإعلامي لتنفيذ الدراسة، كما تم استخدام الاستبانة كأداةٍ لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة التي اشتملت على 400 مفردة اختيروا بطريقة العينة المتاحة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أبرزها:

-شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك ساهم في رفع المستوى التوعوي لدى الشباب الأردني حول ظاهرة العنف ضد المرأة..

-أسهم الفيسبوك في إحداث تأثيرات سلوكية تتعلق بحثّ النساء اللواتي يتعرضن للعنف بالتوجه إلى مراكز الدعم وحماية الأسرة.

-بسبب كثرة عدد الساعات التي يقضيها الشباب الأردني على الفيسبوك، أصبحوا يعتمدون عليه كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضايا العنف ضد المرأة.

3. دراسة (Zayed, 2020). **"التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين (دراسة ميدانية)".**

هدفت هذه الدراسةُ إلى التعرف على مدى تعرض فئة المراهقين للتنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي، ورصدِ اتجاهاتهم نحو أنماطِ العنف الناتجة عن ذلك، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي اعتمدت على منهج المسح، وتكونت عينة الدراسة من 300 مفردة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

-52% من عينة الدراسة المكونة من 300 مفردة تعرضوا للتنمر الإلكتروني ولو مرة واحدة.

-56.9% من العينة يرون أن التنمرَ الإلكتروني (أسهم جداً) في زيادة العنف لديهم.

-أكثر أشكالِ التنمر الإلكتروني التي يتعرض لها المراهقون كانت من خلال وسائل الإعلام الرقمي تمثلت في (نشر الأسرار الشخصية عبر وسائلِ الإعلامِ الرقمي).

4. دراسة (Joseph, 2017.) "**اتجاهات الشباب الجامعي نحو معالجة وسائل الإعلام السعودية الوطنية لقضايا العنف الأسري: دراسة مسحية".**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو معالجة وسائل الإعلام السعودية الوطنية لقضايا العنف الأسري، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي اعتمدت على منهج المسح، وتكونت عينة الدراسة من 400 مفردة. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها:

-ترى أغلبية عينة الدراسة أن معالجةَ جميع وسائلِ الإعلامِ السعودية لقضايا العنف الأسري ليست بالمستوى المطلوب (33% من الذكور المعنيين في الدراسة و40.5% من الإناث).

-موضوعات العنف الأسري في وسائل الإعلام الوطنية تحظى بدرجات تفضيل لدى الجنسين.

5. دراسة (salamuhu, 2016). **"أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة منطقة المثلث".**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة منطقة المثلث. تكونت عينة الدراسة من 539 طالباً وطالبة من طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث للعام الدراسي 2015-2016، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. وصممت قائمة للكشف عن أنماط مشاهدة الإعلام المرئي، كما تم استخدام مقياس السلوك العدواني المعدّ من قبل كوزينا حيث تم استخدامُ الصدقِ الظاهري ومؤشرات صدق البناء، والصدق التمييزي للتحقق من صدق المقياسين، واستخدام معادلة كرونباخ ألفا وإعادة تطبيق الاختبار للتحقق من ثبات المقياسين. وقد أظهرت أبرز نتائج الدراسة أن:

-الهواتف الذكية هي النمط الأكثر مشاهدة لوسائل الإعلام المرئي لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث.

-أظهرت الدراسةُ أن مستوى السلوك العدواني زاد لدى طلبةِ المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث بسبب كثرة تعرضهم لوسائل الإعلام المرئي.

6. دراسة (Annaba, 2016). **"دور الإعلام في الحد من ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية".**

هدفت هذه الدراسةُ إلى الكشف عن دور الإعلام في الحد من ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية. واعتمدت الدراسة،المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانةَ كأداةٍ لجمع البيانات، حيث تكونت عينةُ الدراسة من 158 طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية بطريقة العينة العشوائية البسيطة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

-الطلبة عينة الدراسة يتفاعلون عبر وسائلِ الإعلام وأن للإعلام دورٌ في رفع وعي الطلبة.

-أشارت الدراسةُ إلى أن الإعلامَ يجب أن يعرضَ نشاطات تخدم الطلبة.

-عينة الدراسة أجابوا أن الإعلامَ يجب أن يعرضَ نشاطاتٍ تخدم الطلبةَ وتوعيهم بظاهرة العنف من خلال إقامة محاضرات وحملات توعوية.

-كان للمواقع الإخبارية دورٌ كبيٌر في الحد من ظاهرة العنف بين مجتمع الدراسة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

تم الاستناد في الدراسة الحالية إلى العديد من الدراسات الأجنبية المتخصصة بدور شبكات التواصل الاجتماعي بتوعية الشباب الأردني بظاهرة العنف مرتبة من الأحدث إلى الأقدم.

1. **Liu and Mingming**, 2021. **Using social media to explore the consequences of domestic violence on mental health.**

-استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لاستكشاف عواقب العنف المنزلي على الصحة العقلية.

هدفت هذه الدراسةُ إلى التعرف على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، لاستكشاف عواقب العنف المنزلي على الصحة العقلية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الباحثون الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تكونت عينةُ الدراسة من 464 مفردة منهم 232 من الإناث اللواتي تعرضن للعنف المنزلي و232 ممن لم يتعرضن للعنف المنزلي. وكانت أبرز النتائج في هذه الدراسة:

-أغلب النساء اللواتي تعرضن للعنف المنزلي قالوا إنهن يفضلن استخدامَ مواقع التواصل الاجتماعي لاستكشاف عواقب العنف المنزلي على الصحة العقلية لديهم، بسبب سهولة استخدام هذه المواقع وتصفحها.

-الصحة العقلية بين الضحايا اللواتي تعرضن للعنف المنزلي قد تأثرت، بينما لم تتأثر الصحةُ العقلية لدى المجموعة الأخرى.

-أظهرت الدراسةُ أن ضحايا العنف المنزلي زادت لديهن أعراضُ الاكتئابِ، والرغبةُ في الانتحار، وانخفاضُ الرضا عن الحياة.

-آثار التعرض للعنف المنزلي يمكن أن تزيدَ من الاعتداء على الأطفال.

2. Bali and others, 2021. **Psychological Violence against Arab Women in the Context of Social Media: Web-Based Questionnaire Study.**

-العنف النفسي ضد المرأة العربية على السوشيال ميديا: دراسة استبيان على شبكة الإنترنت.

تركز هذه الدراسةُ على العنف النفسي الذي تتعرض له المرأةُ العربية على السوشيال ميديا. وقد هدفت هذه الدراسة إلى إجراء تحليل تجريبي معمقٍ، لما تقدمه وسائلُ التواصل الاجتماعي للرجل من فرصٍ لتقييد النساء ومضايقتهن وترهيبهن في الدول العربية. تعد هذه الدراسة من الدروس المسحية التجريبية التي استخدمت الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمعِ البيانات، وقد وُزعت هذه الاستبانة على عينة مكونة من 1312 مفردة من النساء العربيات تتراوح أعمارهن بين 15 عامًا وما فوق من جميع الدول العربية. وكانت من أبرز نتائج هذه الدراسة كالآتي:

-معظم النساء العربيات يخشين نشرَ صورٍ فعلية لأنفسهن على حساباتهن على وسائل التواصل الاجتماعي، وأن ما يقرب من الثلث فقط (37.3%) قاموا بذلك.

-أشارت الدراسةُ أن معظمَ النساء في عينة الدراسة تعرضن للتحرش الجنسي بغض النظر عن سنّهن.

-معظم النساء لم يكنَّ على دراية بالجوانب القانونية لهذه الجريمة، وحتى أولئك اللواتي كانوا على علم أشاروا إلى أنهن لم يلجأن إلى القانون لعدة أسباب، بما في ذلك جلب العار لعائلاتهن.

-غالبية عينة الدراسة قالوا: إنه يجب أن يكونَ هناك قوانينٌ حازمة تفرض عقوباتٍ على كل من يحاول مضايقةَ النساءِ عبر السوشيال ميديا.

3. Qadir, 2020. **Impact of TV Violence on Aggression of Youth; A Comparative Analysis of Male and Female Students of Lahore.**

-تأثير العنف التلفزيوني على عدوان الشباب؛ تحليل مقارن للطلاب والطالبات في لاهور.

تركز هذه الدراسة على تأثير العنف التلفزيوني على السلوك العدواني للشباب في لاهور. في هذه الدراسة، تم أخذ 500 طالب (250 من الذكور و250 من الإناث) كعينة من جامعات مختلفة في لاهور. تم جمع البيانات من خلال أخذ العينات الطبقية من الفئة المستهدفة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية. أشارت النتائج الرئيسة إلى:

-وجود فرق كبيرفي السلوك العدواني الناتج عن تعرض الذكور للعنف التلفزيوني مقارنةً بتعرض الإناث (الإناث أكثرُ تعرضاً وتأثراً).

-أشارت نتائجُ الدراسة إلى وجود علاقة كبيرة بين التعرض للعنف التلفزيوني، وزيادة العدوانية لدى المشاهدين.

4. Jian and Ngien, 2020. **The Effects of Instagram Use, Social Comparison, and Self-Esteem on Social Anxiety: A Survey Study in Singapore.**

-تأثير إنستغرام والمقارنة الاجتماعية واحترام الذات على القلق الاجتماعي: دراسة استقصائية في سنغافورة.

ركزت هذه الدراسةُ على تأثير إنستغرام والمقارنة الاجتماعية واحترام الذات على القلق الاجتماعي، حيث تقول الدراسة: إنه ليس من الواضح معرفةُ ما إذا كانت شبكات التواصل الاجتماعي تجعل الناسَ أكثَر صحةً عاطفياً أم أقل، وتهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر استخدام إنستغرام على القلق الاجتماعي للأفراد، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتم توزيعها إلكترونياً على عينة عشوائية مكونة من 388 شخصاً، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات المسحية. وكانت من أبرز نتائج هذه الدراسة:

-أشارت نتائج هذه الدراسة أن معظمَ المبحوثين يفضلون استخدامَ الإنستغرام وما يميزه من خصائص مثل الصور والفيديوهات، للهروب من الواقع.

-أشارت النتائج إلى أن استخدامَ إنستغرام لا يزيد القلقُ الاجتماعي بشكل مباشر.

-وجدت الدراسة أن المقارنةَ الاجتماعية، واحترامَ الذات على شبكات التواصل الاجتماعي، يلعبان دوراً مهماً في زيادة القلق الاجتماعي بشكل أو بآخر لدى المستخدمين.

5. Karamat and Farooq, 2020. **Emerging Role of Social Media in Political Activism: Perceptions and Practices.**

- الدور الناشئ لوسائل التواصل الاجتماعي في النشاط السياسي: التصورات والممارسات.

تركز هذه الدراسةُ على الدور الناشئ لوسائل التواصل الاجتماعي في النشاط السياسي: التصورات والممارسات، حيث جرى تحليلُ دورَ وسائلِ التواصلِ الاجتماعي في بناء التصور العام على النشاط السياسي لدى طلبة جامعة لاهور وجامعة البنجاب. تتناول الدراسة أيضًا دورَ فيسبوك وتويتر في التأثير على هذا النشاط، كما تعتزم تقييمَ مستوى الوعي عبر وسائل التواصل الاجتماعي. تعد هذه الدراسة من الدراسات المسحية، وتم استخدامُ أداة الاستبانة، حيث تم توزيعها إلكترونياً بطريقة

عشوائية على 240 طالب وطالبة. وكانت من أبرز نتائج هذه الدراسة:

- -أشارت النتائجُ أن عينةَ هذه الدراسة أصبح لديهم معلوماتٌ أكثر عن النشاط السياسي بفضل وسائل التواصل الاجتماعي.

-أثبت أن الممارساتِ السياسية أتى أغلبُها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أن لهذه الوسائل الكثيرَ من القوة في تغيير وجهاتِ النظر.

-أشارت الدراسةُ إلى أنه قبل الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي كان الشبابُ أقلَ ميلًا نحو السياسة.

6. Abaido, 2020. **Cyberbullying on social media platforms among university students in the United Arab Emirates.**

- التنمر الإلكتروني على منصات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعات في دولة الإمارات العربية المتحدة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التنمر الإلكتروني على منصات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعات في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث كان الغرضُ من هذه الدراسة هو اكتشافَ مدى انتشار التسلط عبر الإنترنت بين طلابِ الجامعات في المجتمع العربي، وطبيعتِه وأماكنِه، ومواقفهم تجاه الإبلاغ عن التنمر الإلكتروني على عكس التزام الصمت. تم جمع البيانات من خلال استبانةٍ تم توزيعُها على 200 طالب وطالبة في دولة الإمارات العربية المتحدة. وكانت من أبرز نتائج هذه الدراسة:

-91٪ من عينة الدراسة أكدوا وجودَ أعمال تنمر عبر الإنترنت على وسائل التواصل الاجتماعي (إنستغرام (55.5٪) وفيسبوك (38٪) في الصدارة).

- أغلب المبحوثين يعتقدون أن المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و18 عامًا هم الأكثرُ عرضةً للتنمر الإلكتروني.

- أقل من نصف العينة يعتقدون أن النساءَ هن أكثر عرضة للوقوع ضحية للتنمر الإلكتروني مقارنة بالرجال.

7. Jarrar and Abu Hammad, 2018. **The Role of Social Media in Developing Social Responsibility and Political Awareness of Jordanian Youth.**

- دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والوعي السياسي لدى الشباب الأردني.

هدفت هذه الدراسة الكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والوعي السياسي لدى الشباب الأردني، حيث قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال توزيع الاستبانة كأداة للدراسة. تكونت عينةُ الدراسة من (200) طالب وطالبة من جامعة فيلادلفيا من جميع المستويات التعليمية للعام الدراسي (2016-2017). وكان من أبرز النتائج:

-لوسائل التواصل الاجتماعي دورٌ كبيرٌ في تنمية المسؤولية الاجتماعية، والوعي السياسي لدى الشباب الأردني.

-أغلبُ المبحوثين وجدوا أن شبكاتَ التواصلِ الاجتماعي توفر فرصة للتعبير عن الآراء السياسية بكل صراحة وحرية.

-وسائل التواصل الاجتماعي زادت من اهتمام الشباب الأردني في تتبع القضايا السياسية من خلالها.

التعقيب على الدراسات السابقة

أولاً: أوجه الاختلاف

بعد القراءة المتعمقة للدراسات السابقة وُجد عدة أوجه اختلاف:

1. ركزت بعضُ الدراسات السابقة على التنمر الإلكتروني وعلاقته بالعنف عبر وسائل الإعلام كما في دراسة (Zyed، 2020) و(Abaido, 2020).
2. اهتمت بعضُ الدراسات السابقة بعلاقة العنف بوسائل الإعلام والتعرض لمشاهد العنف عبر التلفزيون كما في دراسة (salamuhu, 2016.) ودراسة (Qadir, 2020).
3. تطرقت إحدى الدراسات إلى دور الإعلام المرئي فقط في التوعية بظاهرة العنف كما في دراسة (,mahdadi, 2020)، وفي دراسة (عبد الرحمن، 2020) تم التركيز على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك فقط في التوعية بظاهرة العنف ضد المرأة.
4. ركزت بعضُ الدراسات السابقة على عينات مختلفة مثل دراسة (Abd ulrahman، 2020) فقد استخدمت العينة المتاحة في الدراسة، وفي دراسة (Qadir, 2020)، تم استخدام العينة الطبقية.

ثانياً: أوجه الشبه

بعد القراءة المتعمقة للدراسات السابقة وُجد عدة أوجه شبه:

1. تشابهت الدراسة الحالية في موضوعها إلى حد كبير مع دراسة كل من (عبد الرحمن، 2020) ودراسة (,aleananibah 2016) ودراسة (Liu and Mingming, 2021)، حيث ركزت هذه الدراسات على التعرف إلى دور وسائل الإعلام في التوعية حول ظاهرة العنف بمختلف أشكاله.

2. تندرج الدراسة الحالية ضمن البحوث الوصفية كما أغلب الدراسات السابقة مثل دراسة (Haddady، 2021) و(Abdulrahman، 2020)، و(العنانبة، 2016)، و Liu) and Mingming, 2021).
3. استخدمت الدراسةُ الاستبانةَ كأداة لجمع المعلومات والبيانات كما في أغلب الدراسات السابقة.
4. اتفقت معظمُ الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على أهمية وسائل الإعلام المختلفة في التوعية بظاهرة العنف.

ثالثاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادت الدراسةُ الحاليةِ من الدراسات السابقة في صياغة المشكلة البحثية وتحديدِ أهدافِ الدراسة وتساؤلاتِها، واختيارِ مجتمع الدراسة،.

رابعاً: ما يُميز الدراسة الحالية

تتميز الدراسةُ الحاليةِ عن الدراسات السابقة بكونها من الدراسات الحديثة التي بحثت في موضوع التوعية بظاهرة العنف المجتمعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي والتي تُعد من الدراسات العربية القليلة التي درست هذا الموضوع، كما تم دراسة اتجاهات الجمهور ومواقفهم نحو هذه التوعية وكيف تؤثر بالمحصلة على سلوكهم على الإنترنت.

منهجية الدراسة

تنتمي هذه الدراسةُ إلى الدراسات الوصفية، حيث أنها تهدف إلى معرفة اتجاهات الشباب الجامعي الأردني نحو شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي، وأنماط استخدامهم لهذه الشبكات، بالإضافة إلى مدى اعتمادهم عليها في حصولهم على معلومات تقوم بالتوعية من ظاهرة العنف المجتمعي. وتُعرف الدراسات الوصفية بأنها: "البحوث التي تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع وتكرارات حدوث الظاهرة المختلفة"(Atwi, 2000, p.99). وفي إطار ذلك، تم استخدام المنهج المسحي الذي يهدف إلى "معرفة قيم ودوافع ومعتقدات مجموعة من الأشخاص تجاه قضية أو موضوع معين، بالإضافة إلى معرفة آرائهم وأفكارهم حول هذا الموضوع" (Al-Anzi, 2019, p. 25).

وتم توظيف المنهج المسحي في الدراسة الحالية لمعرفة اتجاهات الشباب الجامعي الأردني نحو شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي، ويتناسب هذا المنهج مع موضوع الدراسة التي تهدف إلى مسح عينة ممثلة لفئة الشباب الجامعي الأردني من خلال أداة الاستبانة.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتمثل مجتمعُ الدراسة بفئة الشباب الأردني على مقاعد الدراسة في مرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية (تم اختيار ثلاث جامعات أردنية: جامعة اليرموك (شمال)، الجامعة الأردنية (وسط)، جامعة مؤتة (جنوب))؛ حيث أن هذه الجامعات تحتوي على أعداد كبيرة من الطلاب مما يعكس على التنوع الثقافي لديهم، كما أن هذه الجامعات تمثل توزيع الأقاليم من وسط وشمال وجنوب المملكة، وقد تم توزيع 305 استبانة إلكترونية بالاعتماد على نوع من أنواع العينات غير العشوائية، وهي عينة كرة الثلج، والتي تعد من العينات غير العشوائية غير الاحتمالية التي يتم اختيارها بناءً على معايير يضعها الباحث ويختار ما يناسبه من العينات (Mazahra, 2020, p. 131).

وبحسب (Dor, 2017, p. 315)، فإن عينة كرة الثلج تقوم باختيار فرد معين، وبناءً على ما يقدمه هذا الشخص من معلومات تهم موضوع دراسة الباحث يقرر الباحث من هو الشخص الثاني الذي سيقوم باختياره لاستكمال بحثه؛ لذلك سميت بعينة الكرة الثلجية حيث يعتبر الفرد الأول النقطة التي سيبدأ حولها التكثيف لاكتمال الكرة أي العينة.

وقد تم توزيع الاستبانة بطريقتين، وهما: *أولاً* عن طريق نشر الاستبانة على مجموعات على الفيسبوك مخصصة لكل جامعة، و*ثانياً* قاموا طلبة بكالوريوس بتوزيعها فيما بينهم. وتم أخذ 249 إجابة من أصل 305 إجابة على الاستبانة؛ وذلك بسبب أن 56 مفردة، بنسبة (18.4%)، أجابوا أنهم لا يعتمدون مطلقاً على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي، فتم استبعاد إجاباتهم.

أداة جمع البيانات والمعلومات

تم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات من أفراد عينة الدراسة، والتي تضمنت مجموعة من المحاور، أبرزها: عادات وأنماط تعرض الشباب الأردني لشبكات التواصل الاجتماعي، الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن

هذا التعرض، الخصائص الديموغرافية للعينة. وقد طورت هذه الاستبانة لتكون قادرة على تحقيق أهداف الدراسة بناءً على أدبيات التراث العلمي والدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: إربد (جامعة اليرموك)، عمّان (الجامعة الأردنية)، الكرك (جامعة مؤتة).

الحدود الزمانية: السنة الدراسية الممتدة من تشرين الثاني 2021 إلى نسيان 2022 بعد عودة الطلاب إلى الحرم الجامعي إثر أزمة فيروس كورونا.

الحدود البشرية: طلبة البكالوريوس في كل من جامعة اليرموك، الجامعة الأردنية، جامعة مؤتة.

إجراءات الصدق والثبات

يتمثل قياس الصدق من خلال:

1. الصدق الظاهري: وهو الذي يعبر عن اتفاق المحكمين أو المبحوثين على أن المقياس أو الأداة صالحة لتحقيق الهدف الذي أعدت من أجله (Abdul Hamid, 2000, p. 33). وقد تم توزيع الاستبيان على خمسة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الإعلام.
2. قياس الثبات: يعرف الثبات على أنه إمكانية الحصول على نفس النتائج إذا تم إعادة إجراء الاختبار على نفس المجموعة خلال فترة زمنية معينة (Shami, 2018, p. 58)، وتم استخدام اختبار الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ؛ لقياس مدى التناسق في إجابات المبحوثين عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس.

جدول رقم (1) معامل ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات أداة الدراسة

محاور الدراسة	قيمة الثبات
عادات و أنماط تعرض الشباب الأردني لشبكات التواصل الاجتماعي	81.
درجة اعتماد الشباب الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بظاهرة العنف المجتمعي	79.
دو افع اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي	73.
اتجاهات الشباب الجامعي الأردني نحو شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي	76.
التأثيرات المترتبة على اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي	76.
الثبات العام	80.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لمعالجة البيانات وتحليلها إحصائياً؛ وقد تم استخدام المعالجات الإحصائية من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS):

1. التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة.
2. المتوسطات الحسابية الترتيبية والانحرافات المعيارية.
3. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
4. اختبار (Chi-square).
5. اختبار (T-test and Anova)

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

نعرض هنا نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة، وذلك عن طريق عرض إجابات التساؤلات والفروض، والتي تم تحليلها وفقاً لبرنامج التحليل الإحصائي (SPSS) نسخة 26، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من فئات التحليل، واختبار الفروض باستخدام ANOVA و T-test وChi-square. كما يتضمن الفصلُ مناقشة النتائج وتحليلها وربطها بالدراسات السابقة .

شكل رقم (3): درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بظاهرة العنف المجتمعي

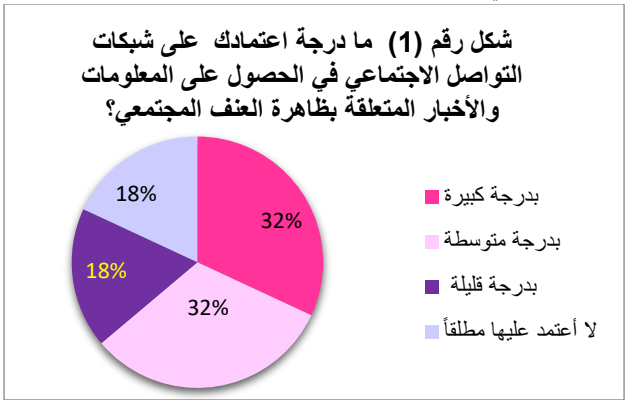

بينت نتائج الدراسة حول اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بظاهرة العنف بعد توزيع 305 استبيان على طلبة البكالوريوس في ثلاث جامعات في الأردن، (اليرموك، الأردنية، مؤتة)، أن:

- (18.4%) منهم لا يعتمدون مطلقاً على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار والمعلومات المتعلقة بظاهرة العنف المجتمعي.

- (81.6%) يعتمدون على هذه الشبكات للحصول على الأخبار والمعلومات المتعلقة بظاهرة العنف المجتمعي، كما هو موضح في الشكل (1) أعلاه، حيث كان هناك تقاربٌ بنسب من يعتمدون بدرجة كبيرة ومتوسطة على شبكات التواصل الاجتماعي، في الحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بظاهرة العنف، بنسبة (31.8%)، فيما جاءت بدرجة قليلة في المرتبة الأخيرة، بنسبة (18%). واتفقت هذه النتيجة مع دراسة محدادي (2021)، أن أغلبَ المبحوثين يرون أن الإعلامَ بشكل عام يزودُ الأفراد بمعلومات حول ضد ظاهرة العنف. واتفقت أيضاً مع دراسة Karamat and Farooq (2020)، بأن عينةَ الدراسة أصبح لديهم معلومات أكثر عن مواضيع معينة، بفضل وسائل التواصل الاجتماعي.

جدول (2) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
النوع الاجتماعي	ذكور	118	47.4
	إناث	131	52.6
الفئة العمرية	من 18 إلى 20	82	32.9
	من 21 إلى 23	102	41.0
	24 فأكثر	65	26.1
مكان الإقامة	إقليم الشمال (إربد، جرش، عجلون، المفرق)	71	28.5
	إقليم الوسط (عمّان، الزرقاء، مادبا، البلقاء)	123	49.4
	إقليم الجنوب (الكرك، الطفيلة، معان، العقبة)	55	22.1
اسم الجامعة	جامعة اليرموك	78	31.3
	الجامعة الأردنية	86	34.5
	جامعة مؤتة	85	34.1
الكلية	الإنسانية	88	35.3
	العلمية	95	38.2
	الإدراية	66	26.5
السنة الدراسية	أولى	51	20.5
	ثانية	61	24.5
	ثالثة	44	17.7
	رابعة	51	20.5
	أخرى	42	16.9
المجموع	--	**249**	**%100**

وللإجابة عن السؤال الأول في الاستبانة الذي يبحث حول **البيانات الديموغرافية** للطلبة، تشير بيانات الجدول رقم (2) أعلاه أن:

- أشارت النتائج أن غالبيةَ عينة الدراسة من الإناث، بنسبة (52.6%) وبلغت نسبةُ الذكور (47.4%).
- أشارت النتائجُ إلى أن معظمَ عينةِ الدراسة (41%) تراوحت أعمارُهم بين (21-23 عاماً)، و(32.9%) تراوحت أعمارُهم بين (18-20%)، بينما (26.1%) أجابوا أنهم (24 فأكثر).
- كما أشارت نتيجةُ هذا الجدول أن إقليمَ الوسط جاء في المرتبة الأولى بنسبة (49.4%)، يليها إقليم الشمال بنسبة (28.5%)، وفي المرتبة الأخيرة إقليم الجنوب بنسبة (22.1%).
- بحسب نتائج الجدول، أتت الجامعةُ الأردنية بالمرتبة الأولى بنسبة (34.5%)، تليها جامعةُ مؤتة بنسبة (34.1%)، وفي المرتبة الثالثة كانت جامعة اليرموك بنسبة (31.3%)، وبالنسبة للكلية، فكانت معظم إجابات المبحوثين هي الكلية العلمية بنسبة (38.2%)، يليها الكلية الإنسانية بنسبة (35.3%)، أما في المرتبة الأخيرة كانت الكلية الإدارية بنسبة (26.5%). أمّا بالنسبة للسنة الدراسية، فكانت معظمُ الإجابات سنة ثانية بنسبة (24.5%)، يليها سنة أولى، ورابعة بنسبة (20.5%)، يليهم سنة ثالثة بنسبة (17.7%) وفي المرتبة الأخيرة كان الخيارُ "أخرى" بنسبة (16.9%).

شكل رقم (2) أكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي تقوم عينة الدراسة بتصفحها

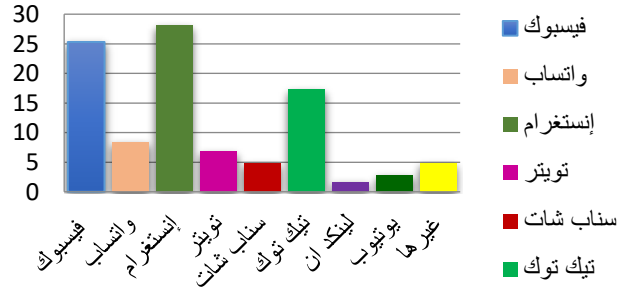

وللإجابة عن السؤال الثاني الذي يبحث في **عادات وأنماط تعرض الشباب الأردني لشبكات التواصل الاجتماعي**، قسمت الباحثة عاداتِ وأنماطَ اعتماد الشباب إلى ثلاثة أقسام:

أولاً: ما هي أكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي يقوم الشباب بتصفحها، حيث تشير نتائجُ شكل (2) أعلاه أن:

-أكثرُ شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً هي الإنستغرام وبنسبة (28.1%)، وأقل الشبكات استخداماً بين المبحوثين كانت لينكد إن، بنسبة (1.6%). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Jian and Ngien (2020)، أن أغلبَ المبحوثين يفضلون استخدام الإنستغرام عن غيره من شبكات التواصل الاجتماعي. والجدير بالذكر أن في الدراسة الحالية جاء الفيسبوك في المرتبة الثانية من حيث أكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي يتصفحها الشباب الجامعي الأردني، لذا اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد الرحمن (2020)، التي تقول :إن الشباب الأردني يعتمدون على الفيسبوك بشكل كبير في الحصول على معلومات حول ظاهرة العنف ضد المرأة.

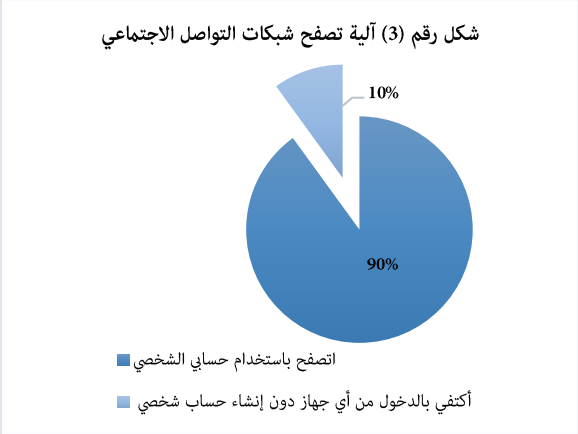

ثانياً كيف تتصفح شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تشير نتائج شكل (3) أن غالبية المبحوثين يتصفحون شبكاتِ التواصلِ الاجتماعي باستخدام حساباتهم الشخصية، بنسبة (90%)، وأن (10%) فقط يتصفحونها بالاكتفاء بالدخول إلى هذه الشبكات، من أي جهاز دون إنشاء حساب شخصي.

جدول (3) مدة استخدام الشباب الجتمعي الأردني لشبكات التواصل الاجتماعي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
منذ متى تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي؟	أقل من عام	24	9.6
	من عام إلى خمسة أعوام	56	22.5
	من خمسة أعوام إلى أقل من ثمانية أعوام	72	28.9
	ثمانية أعوام فأكثر	97	39.0
المجموع	--	249	%100

ثالثاً: تشير بيانات الجدول رقم (3) أن معظمَ المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي منذ ثمانية أعوام فأكثر وبنسبة (39%)، وفقط (9.6%) أجابوا أنهم يستخدمون هذه الشبكات منذ أقل من عام.

جدول (4) معدل التصفح اليومي لعينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
ما معدل تصفحك اليومي لشبكات التواصل الاجتماعي؟	أقل من ساعة	29	11.6
	من ساعة إلى أقل من ساعتين	99	39.8
	من ساعتين فأكثر	121	48.6
المجموع	--	249	100

تشير بياناتُ الجدول رقم (4) النتائج الآتية:

- معظم المبحوثين يتصفحون شبكات التواصل الاجتماعي يومياً بمعدل ساعتين فأكثر وبنسبة (48.6%)، وفقط (11.6%) أجابوا أنهم يتصفحونها بمعدل أقل من ساعة يومياً. وتتفق هذه النتيجةُ مع دراسة عبد الرحمن (2020)، أنه بسبب عدد الساعات الطويلة التي يقضيها الشباب الأردني على الفيسبوك؛ أصبحوا يعتمدون عليه كمصدرٍ للمعلومات.

جدول (5) الفترة التي يفضلها الشباب الجامعي الأردني لتصفح شبكات التواصل الاجتماعي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
ما الفترة التي تفضلها لتصفح شبكات التواصل الاجتماعي؟	فترة الصباح	37	14.9
	فترة الظهيرة	29	11.6
	فترة المساء	97	39.0
	لا يوجد وقت محدد	86	34.5
المجموع		249	100

تشير بيانات الجدول رقم (5) أعلاه أن فترةَ المساء أتت في المرتبة الأولى بنسبة (39%)، وأن فترةَ الظهيرة أتت في المرتبة الأخيرة بنسبة (11.6%).

جدول (6) قضايا العنف المجتمعي التي تقوم عينة الدراسة بمتابعتها على شبكات التواصل الاجتماعي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أي من قضايا العنف المجتمعي تقوم بمتابعتها على شبكات التواصل الاجتماعي؟	العنف اللفظي	57	22.9
	العنف الجسدي	73	29.3
	الاعتداء على الآخرين	78	31.3
	التطاول على القانون لمصالح شخصية	41	16.5
المجموع		249	100

وللإجابة عن السؤال الثالث الذي يبحث في درجة اعتماد الشباب الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات، والأخبار المتعلقة بظاهرة العنف المجتمعي، قسّمت الباحثةُ درجة اعتماد الشباب إلى ثلاثة أقسام: *أولاً* قضايا العنف المجتمعي التي يتابعها الطلبة على شبكات التواصل الاجتماعي، *وثانياً* درجة اعتماد الطلبة على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات، والأخبار المتعلقة بظاهرة العنف المجتمعي، *وثالثاً* الطلبة الذين لا يعتمدون مطلقاً على هذه الشبكات، ما هو سبب عدم اعتمادهم عليها؟

أولاً، تشير بيانات الجدول رقم (6) أعلاه، أن:

- أكثَر قضايا العنف المجتمعي التي يقوم الطلبة بمتابعتها على شبكات التواصل الاجتماعي، هي الاعتداء على الآخرين، بنسبة (31.3%).
- جاء التطاول على القانون لمصالح شخصية في المرتبة الأخيرة بنسبة (16.5%).

واتفقت هذه النتيجةُ مع دراسة عبد الرحمن (2020)، حيث أن الفيسبوك ساهم في توعية الشباب الأردني حول ظاهرة العنف المجتمعي، تحديداً العنف ضد المرأة. واتفقت أيضاً مع دراسة Abaido (2020)، حيث أشارت الدراسةُ إلى أن غالبيةَ عينة الدراسة يرون أن أكثَر أشكال العنف على شبكات التواصل الاجتماعي هي التنمر الإلكتروني، الذي يعد شكلاً من أشكال الاعتداء على الآخرين.

ثانياً: أشارت بيانات الشكل رقم (3) أعلاه أن هناك تقارباً بنسب من يعتمدون بدرجة كبيرة ومتوسطة على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بظاهرة العنف، بنسبة (31.8%)، فيما جاءت بدرجة قليلة في المرتبة الأخيرة، بنسبة (18%).

ثالثاً: أمّا بالنسبة لسؤال ما أسباب عدم اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بظاهرة العنف المجتمعي؟ فقد أجاب 56 مفردة، ما نسبته (18.4%)، من مجتمع الدراسة أنهم لا يعتمدون مطلقاً على هذه الشبكات في الحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بظاهرة العنف المجتمعي، وكان السببُ الرئيسي لعدم اعتمادهم هو عدم مصداقية المعلومات التي تُنشر على تلك الشبكات. وتم وضع هذا السبب في نتائج الدراسة.

جدول (7) دو افع اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات المتعلقة بقضايا العنف المجتمعي

العبارة	مو افق		محايد		غير مو افق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	N	%	N	%	N	%		
لسهولة إستخدامها	209	83.9	33	13.3	7	2.8	1.1888	.45847
سرعة نقلها للأخبار والقضايا المتعلقة بالعنف المجتمعي	161	64.7	77	30.9	11	4.4	1.3676	.56630
تمتاز بعنصر الإقناع والقبول لدى مستخدمها	97	39.0	117	74.0	35	14.1	1.7510	.68557
تساعد على تشكيل الرأي حول القضايا المتعلقة بالعنف المجتمعي	109	43.8	119	47.8	21	8.4	1.6466	.63150
تعطي مساحة لمستخدمها للتعبير عن آرائهم حول قضايا العنف المجتمعي	117	47.0	105	42.2	27	10.8	1.6386	.67043
تقديمها معلومات متنوعة وآراء مختلفة في قضايا العنف المجتمعي	118	47.4	104	41.8	27	10.8	1.6345	.67125
تعتبر وسيلة جيدة لمتابعة أحدث الأخبار المتعلقة بقضايا العنف المجتمعي	125	50.2	100	40.2	24	9.6	1.5944	.66001
معالجتها المتعمقة للعنف المجتمعي	87	34.9	110	44.2	52	20.9	1.8594	.73529

كشفت نتائج الجدول رقم (7) أعلاه أن:

- أهم الأسباب والدوافع التي تدفعهم للاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي يعود لسهولة استخدامها، بنسبة (83.9%)، وبمتوسط حسابي (1.1888)، وانحراف معياري (.45847).
- جاء خيار معالجتها المتعمقة للعنف المجتمعي في المرتبة الأخيرة، بنسبة (39.4%)، وبمتوسط حسابي (1.1888)، وانحراف معياري (.45847).

اتفقت هذه الدراسةُ مع دراسة يوسف (2017)، حيث يرى الشبابُ الجامعي أن معالجةَ وسائل الإعلام السعودية لبعض القضايا ليست بالمستوى المطلوب. كما تتفق مع دراسة Liu (2021)، أن نصفَ عينة الدراسة أجابوا أنهم يفضلون استخدامَ مواقع التواصل الاجتماعي بسبب سهولة استخدام هذه المواقع وتصفحها.

جدول (8) اتجاهات الشباب الجامعي الأردني نحو شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي

العبارة	موافق		محايد		غيرموافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	N	%	N	%	N	%		
تقوم هذه الشبكات ببث رسائل مناهضة للعنف تساعد من خلالها على الحد من العنف المجتمعي	137	55.0	84	33.7	28	11.2	1.5622	.68769
توفر الحوار والنقاش عبر مختلف وسائلها للحديث عن العنف المجتمعي وطرق الحد منه	105	48.2	120	42.2	24	9.6	1.6747	.64336
تدعم وتوعي مستخدميها إلى اللجوء إلى استخدام الحوار الفعال عند التعامل مع الأخرين وحل المشاكل المختلفة	81	32.5	121	48.6	47	18.9	1.8635	.70527
تزود الأفراد بالمعلومات والحقائق المختلفة حول مخاطر الناتجة من ظاهرة العنف المجتمعي	96	38.6	117	47.0	36	14.5	1.7590	.68845
تتوفر على هذه الشبكات قوانين حازمة تحد من نشر المواضيع المتعلقة حول العنف على الإنترنت	82	32.9	104	41.8	63	25.3	1.9237	.76081
تتفاعل شبكات التواصل الاجتماعي مع الأخبار والقضايا التي تدور على الساحة الأردنية	110	44.2	110	44.2	29	11.6	1.6747	.67397
توفر القدرة على تجنب الصفحات والمواقع التي تنشر مواضيع عن قضايا العنف المجتمعي	88	35.3	105	42.2	56	22.5	1.8715	.75104
توفر الفرصة للمشاركة في حملات إلكترونية تهدف إلى الحد من ظاهرة العنف المجتمعي	82	32.9	115	46.2	52	20.9	1.8795	.72508

أشارت بيانات الجدول رقم (8) أعلاه، أن:

- أغلب عينة الدراسة ترى أن هذه الشبكات تقوم ببث رسائل مناهضة للعنف المجتمعي تساعد من خلالها الحد من العنف المجتمعي، بنسبة (55%)، وبمتوسط حسابي (1.5622)، وانحراف معياري (.68769).
- كما أشارت هذه النتيجةُ إلى أنه في المرتبة الأخيرة جاء خيارُ أن شبكات التواصل الاجتماعي تدعم وتوعي مستخدميها إلى اللجوء إلى استخدام الحوار الفعّال عند التعامل مع الآخرين، وحل المشاكل المختلفة، بنسبة (32.5%)، وبمتوسط حسابي (1.18635)، وانحراف معياري (.70527).

واتفقت هذه الدراسةُ مع دراسة محدادي (2021)، بأن أغلبَ المبحوثين يرون أن الإعلامَ بمختلف أشكاله له دورٌ في التوعية من ظاهرة العنف. كما اتفقت مع دراسة عبد الرحمن (2020)، أن شبكةَ التواصل الاجتماعي فيسبوك ساهم في رفع المستوى التوعوي لدى الشباب الأردني حول ظاهرة العنف. واتفقت أيضاً مع دراسة العنانبة (2016)، أن للمواقع الإخبارية دور كبير في الحد من ظاهرة العنف بين طلبة الجامعة الأردنية. كما واتفقت مع دراسة Jarrar and Abu Hammad (2018)، حيث أن أغلب المبحوثين وجدوا أن شبكات التواصل الاجتماعي توفر فرصة للتعبير عن الآراء بكل صراحة وحرية. بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة يوسف (2017)، أن عينةَ الدراسة ترى أن معالجةَ جميع وسائل الإعلام السعودية لقضايا العنف ليست بالمستوى المطلوب.

جدول (9) التأثيرات المعرفية المترتبة على اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	N	%	N	%	N	%		
ساعدتني في الحصول على المعلومات المتعلقة بظاهرة العنف المجتمعي بكل يسر وسهولة	153	61.4	80	32.1	16	6.4	1.4498	.61442
زادت من مستوى معرفتي ووعي تجاه القضايا المختلفة في المجتمع	109	43.8	124	49.8	16	6.4	1.6265	.60330
ساعدتني في التعرف إلى أسباب ودوافع بعض ظواهر العنف المجتمعي (مثل التنمر عبر شبكات التواصل الاجتماعي	100	40.2	110	44.2	39	15.7	1.7550	.70727
زودتني بالحقائق المتعلقة بالمخاطر الناتجة عن ظاهرة العنف المجتمعي	82	32.9	132	53.0	35	14.1	1.8112	.66030
عرفتني بالجهود التي تقوم بها بعض الجهات للتوعية بالظواهر السلبية عبر الإنترنت	106	42.6	90	36.1	53	21.3	1.7871	.77178
وفرت لي معلومات حول بمعرفة أبرز التحديات التي تواجه المجتمع	106	42.6	103	41.4	40	16.1	1.7349	.71984
وفرت لي معلومات حول طرق الحد من ظاهرة العنف المجتمعي	78	31.3	104	41.8	67	26.9	1.9558	.76336

تشير بيانات الجدول رقم (9) أعلاه، أن:

- ساعدت هذه الشبكات الشباب الجامعي الأردني في الحصول على المعلومات المتعلقة بظاهرة العنف المجتمعي بكل يسر وسهولة، حيث جاء هذا الخيارُ في المرتبة الأولى، بنسبة (61.4%)، وبمتوسط حسابي (1.4498)، وانحراف معياري (.61442).
- فيما جاء خيار أن شبكات التواصل الاجتماعي وفّرت معلومات حول طرقِ الحدِّ من ظاهرة العنف المجتمعي في المرتبة الأخيرة، بنسبة (31.3%)، وبمتوسط حسابي (1.9558)، وانحراف معياري (.76336).

واتفقت هذه الدراسةُ مع دراسة عبد الرحمن (2020)، أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في رفع المستوى التوعوي والمعلومات لدى الشباب الأردني حول إحدى ظواهر العنف. كما اتفقت مع دراسةِ AKaramat and Farooq (2020)، أن عينةَ هذه الدراسة أصبح لديهم معلوماتٌ أكثر عن موضوع معين بفضل وسائل التواصل الاجتماعي.

جدول (10) التأثيرات الوجدانية المترتبة على اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	N	%	N	%	N	%		
جعلتني أشعر بالقلق حول بعض القضايا التي تنشر على شبكات التواصل الاجتماعي	162	65.1	63	25.3	24	9.6	1.4458	.66453
ساهمت في رفع الأمل لدي حول إيجاد الحلول لبعض القضايا السلبية في المجتمع مثل ظاهرة العنف المجتمعي	89	35.7	133	53.4	27	10.8	1.7510	.63678
ازداد خوفي وقلقي من المعلومات المتعلقة بالعنف المجتمعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي	91	36.5	111	44.6	47	18.9	1.8233	.72464
أصبح لدي شكلٌ من أشكال اللامبالاة بالقضايا المثارة على شبكات التواصل الاجتماعي	81	32.5	116	46.6	52	20.9	1.8835	.72296
أصبحت أشعر بالتعاطف مع الأشخاص الذين يتعرضون لظاهرة العنف المجتمعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي	121	48.6	99	39.8	29	11.6	1.6305	.68394
ساهمت في مشاركتي وإندماجي الوجداني مع قضايا االعنف المجتمعي على شبكات التواصل الاجتماعي	82	32.9	131	52.6	36	14.5	1.8153	.66449
جعلتني أقل ترددا في التعبير عن آرائي حول قضايا العنف المجتمعي	92	36.9	118	47.4	39	15.7	1.7871	.69479

تشير بيانات الجدول رقم (10) أعلاه، أن:

- جعلت هذه الشبكات الشبابَ الجامعي الأردني يشعر بالقلق حول بعضِ القضايا التي تنشر عليها، حيث جاء هذا الخيار في المرتبة الأولى، بنسبة (65.1%)، وبمتوسط حسابي (1.4458)، وانحراف معياري (.66435).

- فيما جاء خيار أن الشبابَ الجامعي الأردني أصبح لديهم شكلٌ من أشكال اللامبالاة بالقضايا المثارة على شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الأخيرة، بنسبة (32.5%)، وبمتوسط حسابي (1.8853)، وانحراف معياري (72296.).

واتفقت هذه الدراسةُ مع دراسة زايد (2020)، أن غالبيةَ مجتمعِ الدراسةِ قالوا أنهم أصبحوا يشعرون بالقلق حول بعضِ القضايا التي تنشر على وسائل الإعلام الرقمي. واختلفت هذه النتيجةُ مع دراسة Liu (2020)، أن عينةَالدراسة زادت لديهن أعراضُ الاكتئاب، والرغبةِ في الانتحار، وانخفاضِ الرضا عن الحياة. كما اختلفت مع دراسة Jian and Ngien (2020)، حيث أن نتائجَ الدراسة أشارت لديهم أن استخدام إنستغرام لا يزيد القلقَ على عينة دراستهم.

جدول (11) التأثيرات السلوكية المترتبة على اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي

العبارة	موافق		محايد		غيرموافق		المتوسط	الانحراف
	N	%	N	%	N	%	الحسابي	المعياري
ساهمت في زيادة قدرتي على التعبير عن الرأي في القضايا التي تطرحها شبكات التواصل الاجتماعي	106	42.6	127	51.0	16	6.4	1.6386	.60064
زادت من اهتمامي في تتبع القضايا على شبكات التواصل الاجتماعي	147	59.0	83	33.3	19	7.6	1.4859	.63564
ساعدتني في تبادل الحوارات والمناقشات حول سبل التوعية بمختلف الظاهر ومنها ظاهرة العنف المجتمعي	82	32.9	120	48.2	47	18.9	1.8594	.70734
أثرت على آرائي وقراراتي تجاه قضايا العنف المجتمعي	95	38.2	118	47.4	36	14.5	1.7631	.68692
عززت من قدرتي على تحليل وتفسير أسباب ظهور ظاهرة العنف المجتمعي	105	42.2	114	45.8	30	12.0	1.6988	.67325
جعلتني أفكر في طرق للحد من ظاهرة العنف المجتمعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي	95	38.2	133	53.4	21	8.4	1.7028	.61568
شجعتني على إقامة حملات توعوية حول ظاهرة العنف المجتمعي	78	31.3	125	50.2	46	18.5	1.8715	.69528

تشير بيانات الجدول رقم (11) أعلاه، أن:

-زادت هذه الشبكاتُ من اهتمام الشباب الجامعي الأردني في تتبع القضايا المختلفة على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث جاء هذا الخيارُ في المرتبة الأولى، بنسبة (59%)، وبمتوسط حسابي (1.4859)، وانحراف معياري (63564.).

-فيما جاء خيارُ أن هذه الشبكات شجعّت الشبابَ الجامعي الأردني على إقامة حملات توعوية حول ظاهرة العنف المجتمعي في المرتبة الأخيرة، بنسبة (31.3%)، وبمتوسط حسابي (1.8715)، وانحراف معياري (69528.).

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة Jarrar and Abu Hammad (2018)، حيث كانت إحدى نتائج دراستهم أن وسائلَ التواصل الاجتماعي زادت من اهتمام الشباب الأردني في تتبع القضايا السياسية من خلالها. واتفقت أيضاً مع دراسة عبد الرحمن (2020)، أن إحدى شبكات التواصل الاجتماعي حثّت عينة الدراسة إلى اتخاذ إجراء للحد من إحدى ظواهر العنف. بينما اختلفت مع دراسة سلامه (2016)، حيث أن مستوى السلوك العدواني زاد لدى عينة الدراسة بسبب كثرةِ تعرضِهم لوسائل الإعلام المرئي.

جدول (12) الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي من أجل محاربة ظاهرة العنف المجتمعي من خلال مختلف شبكاتها

العبارة	موافق		محايد		غيرموافق		المتوسط	الانحراف
	N	%	N	%	N	%	الحسابي	المعياري
إعداد حملات توعوية إلكترونية حول المخاطر الناجمة عن العنف المجتمعي	165	66.3	70	28.1	14	5.6	1.3936	.5975
حظر بعض الصفحات والأشخاص الذين يحرضون على أعمال العنف المجتمعي	133	53.4	107	43.0	9	3.6	1.5020	.56885
مراقبة الجهات المعنية للمحتوى الذي ينشر على شبكات التواصل الاجتماعي	120	48.2	104	41.8	25	10.0	1.6185	.66221
رسم سياسات وطنية تفرض عقوبات صارمة على مروجي أعمال العنف المجتمعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي	112	45.0	113	45.4	24	9.6	1.6466	.65037
تأسيس منظمات خاصة لمكافحة ظواهر العنف على شبكات التواصل الاجتماعي	114	45.4	113	45.4	22	8.8	1.6305	.64134
تشجيع الأشخاص على الإبلاغ عن الصفحات والجهات التي تحرض على أعمال العنف المجتمعي	145	58.2	90	36.1	14	5.6	1.4739	.60268

تشير بيانات الجدول رقم (12) أعلاه، أن:

- أهم دور يجب أن تلعبَه هذه الشبكات لمحاربة ظاهرة العنف المجتمعي يكمن في إعداد حملات توعوية إلكترونية حول المخاطر الناجمة عنه، حيث جاء هذا الخيارُ في المرتبة الأولى، بنسبة (66.3%)، وبمتوسط حسابي (1.3936)، وانحراف معياري (.5975).
- فيما جاءت رسم سياسات وطنية تفرض عقوبات صارمة على مروجي أعمال العنف المجتمعي عبر هذه الشبكات في المرتبة الأخيرة، بنسبة (45%)، وبمتوسط حسابي (1.6466)، وانحراف معياري (.65037).

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة العنانبة (2016)، حيث أن عينة الدراسة أجابوا أن الإعلامَ يجب أن يعرضَ نشاطاتٍ تخدم الطلبةَ وتوعيهم بظاهرة العنف من خلال إقامة محاضرات وحملات توعوية. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة Bali (2020)، بأن غالبيةَ عينة الدراسة قالوا :إنه يجب أن يكونَ هناك قوانينٌ حازمةٌ تفرض عقوبات على كل من يمارس أعمال عنف بمختلف أشكاله عبر السوشيال ميديا.

ثانياً: فرضيات الدراسة

الفرض الأول:

جدول رقم (13): درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي تعزى لمتغيراتهم الديموغر افية التالية (النوع الاجتماعي)

درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي (النوع الاجتماعي)				
النوع الاجتماعي	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	المجموع
ذكر	%47.9	%51.5	%17.8	%47.4
أنثى	%52.1	%48.5	%61.1	%52.6

نتيجة الفرض الأول المتمثل بـ: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية التالية (النوع الاجتماعي، مكان السكن، الفئة العمرية). أظهر اختبار (Chi-square) أنه:

- يوجد فروقٌ ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي، تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية التالية (النوع الاجتماعي، مكان السكن، الفئة العمرية).
- وبالنسبة لـ (النوع الاجتماعي)، حيث أجاب 51 من الذكور البالغ عددهم في العينة (118) أنهم يعتمدون على هذه الشبكات (بدرجة متوسطة)، بنسبة (51.5%). وأجاب 46 من الذكور أنهم يعتمدون على هذه الشبكات (بدرجة كبيرة)، بنسبة (47.9%)، أما في المرتبة الأخيرة، فأجاب 21 من عينة الذكور أنهم يعتمدون على هذه الشبكات (بدرجة قليلة)، بنسبة (38.9%). أما بالنسبة للإناث (عددهن 131 من مجتمع الدراسة)، فكانت أغلب إجاباتهن أنهن يعتمدن عليها (بدرجة قليلة)، بنسبة (61.1%)، أما بالنسبة للواتي يعتمدن على هذه الشبكات (بدرجة كبيرة)، كانت نسبتهن (52.1%)، و(بدرجة متوسطة) والأخيرة كانت النسبة (48.5%). في الجدول رقم (13) أعلاه، نجد أن الإناث يعتمدن على هذه الشبكات بنسبة (52.6%) في الحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بظاهرة العنف المجتمعي، أما الذكور بنسبة (47.4%). واتفقت هذه النتيجة مع دراسة Qadir (2020)، أن الإناثَ يتعرضن للعنف أكثر من الذكور على مختلف الوسائل؛ لذا هن أكثر اعتماداً عليها للتوعية بظاهرة العنف المجتمعي. واختلفت مع دراسة يوسف (2017)، أن الإناثَ يعتقدن أنه لا تحظى قضايا العنف بمعالجة كافية من قِبَل وسائل الإعلام.

جدول رقم (14): اختبار Chi-square لدراسة درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي تعزى لمتغيراتهم الديموغر افية التالية (النوع الاجتماعي)

	القيمة	درجة الحرية *DF*	*P*
معامل ارتباط بيرسون	2.252	2	.324
نسبة الاحتمالية	2.268	2	.322
الارتباط الخطي	.762	1	.394
المجموع		249	

يتبين من الجدول رقم (14) أعلاه أنه يوجد فروقٌ ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي وجاءت الفروقُ لصالح الإناث.

جدول رقم (15): درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية التالية (الفئة العمرية)

درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي (متوسط عمر المبحوثين)				
الفئة العمرية	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	المجموع
من 18-20	%31.3	%33.3	%35.2	%32.9
من 21-23	%39.6	%36.4	%51.9	%41
24 فأكثر	%29.2	%30.3	%13	%26.1

نجد من خلال الجدول رقم (15) أعلاه أن الفئةَ العمرية من (21 إلى 24)، والذي بلغ عددُهم (102) مفردة، هي أكثرُ فئة تعتمد على هذه الشبكات في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي، بنسبة (41%)، أمّا الفئة العمرية (من 18-20)، والذي بلغ عددُهم (82) مفردة، أتوا في المرتبة الثانية، بنسبة (32.9%)، وأقل فئة تستخدمها هي الفئة العمرية (24 فأكثر)، بنسبة (26.1%)، والذي بلغ عددُهم (65) مفردة.

جدول رقم (16): اختبار Chi-square لدراسة درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية التالية (الفئة العمرية)

	القيمة	درجة الحرية *DF*	*P*
معامل ارتباط بيرسون	6.875	4	.143
نسبة الاحتمالية	7.547	4	.110
الارتباط الخطي	1.970	1	.160
المجموع	249		

يتبين من الجدول رقم (16) أعلاه أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) تعزى لمتغير الفئة العمرية وجاءت الفروقُ لصالح الفئة العمرية (من 21 إلى 23).

جدول رقم (17): درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية التالية (مكان الإقامة)

درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي (متوسط عمر المبحوثين)				
مكان الإقامة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	المجموع
إقليم الشمال	%26	%28.3	%33.3	%28.5
إقليم الوسط	%49	%45.5	%57.4	%49.4
إقليم الجنوب	%25	%26.3	%9.3	%22.1

نجد من خلال الجدول رقم (17) أعلاه أن أفراد العينة في إقليم الوسط، والذي بلغ عددم (123) مفردة، هم أكثر من يعتمدون على هذه الشبكات في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي، بنسبة (49.9%)، أمّا أفراد العينة في إقليم الشمال، والذي بلغ عددهم (71) مفردة، أتوا في المرتبة الثانية، بنسبة (28.5%)، وأقل فئة كانت إقليم الجنوب، بنسبة (22.1%)، والذي بلغ عددهم (55) مفردة.

جدول رقم (18): اختبار Chi-square لدراسة درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية التالية (مكان الإقامة)

	القيمة	درجة الحرية *DF*	*P*
معامل ارتباط بيرسون	6.837	4	.145
نسبة الاحتمالية	7.871	4	.096
الارتباط الخطي	3.000	1	.083
المجموع	249		

يتبين من الجدول رقم (18) أعلاه أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) تعزى لمتغير مكان الإقامة وجاءت الفروق لصالح إقليم الوسط.

الفرض الثاني:

جدول رقم (19): اختبار T-test لدراسة التأثيرات المعرفية والنوع الاجتماعي

الاتجاهات	التأثيرات المعرفية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي						
	النوع الاجتماعي	العدد (N)	المتوسط الحسابي (M)	الانحراف المعياري (SD)	قيمة (T)	درجة الحرية (DF)	*P*
الاتجاهات المعرفية	ذكر	118	.0266	.05587	-17.514	247	0.00
	أنثى	131	.7764	.34180			

جدول رقم (20): اختبار T-test لدراسة التأثيرات الوجدانية والنوع الاجتماعي

الاتجاهات	التأثيرات المعرفية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي						
	النوع الاجتماعي	العدد (N)	المتوسط الحسابي (M)	الانحراف المعياري (SD)	قيمة (T)	درجة الحرية(DF)	P
الاتجاهات الوجدانية	ذكر	118	.0375	.06314	-17.514	247	0.00
	أنثى	131	.7764	.34180			

جدول رقم (21): اختبار T-test لدراسة التأثيرات السلوكية والنوع الاجتماعي

الاتجاهات	التأثيرات المعرفية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي						
	النوع الاجتماعي	العدد (N)	المتوسط الحسابي (M)	الانحراف المعياري (SD)	قيمة (T)	درجة الحرية(DF)	P
الاتجاهات الوجدانية	ذكر	118	.0194	.04912	-17.514	247	0.00
	أنثى	131	.7546	.34417			

وبخصوص **نتيجة الفرض الثاني** المتمثل بـ: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. أظهر اختبار (T-Test) أنه يوجد فروقٌ ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات المعرفية والنوع الاجتماعي. حيث أشارت بياناتُ الجداول (19) و(20) و(21) أعلاه، أن الإناثَ يتأثرن معرفياً ووجدانياً وسلوكياً أكثر من الذكور عند اعتمادهن على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي، حيث بلغت قيمةُ ت (17.514) عند مستوى الدلالة، وهي دالة إحصائياً لأنها أقل من (0.05)، كما يشير الجدول رقم (19 و20 و21)؛ الأمر الذي يؤكد قبول الفرضية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (2021) Liu، حيث أن الإناثَ كانوا أكثر تعرضاً وتأثراً بالتأثيرات المختلفة، واتفقت النتيجة أيضاً مع دراسة يوسف (2017).

الفرض الثالث:

جدول رقم (22): اختبار ANOVA لدراسة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي للتوعية بظاهرة العنف المجتمعي وبين التأثيرات المعرفية لديه

الاتجاهات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	P
الاتجاهات المعرفية	بين المجموعات	.686	2	.343	1.744	.177
	داخل المجموعات	48.382	246	.197		
	المجموع	49.062	248			

وبخصوص نتيجة الفرض الثالث المتمثل بـ: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي للتوعية بظاهرة العنف المجتمعي وبين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتحققة لديه. أظهر اختبار (ANOVA) أنه توجد علاقةٌ ارتباطيةٌ ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي للتوعية بظاهرة العنف المجتمعي وبين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتحققة لديه. حيث أظهر الجدولُ أعلاه باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وجودَ علاقةٍ دالةٍ إحصائياً بين مدى اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي

للتوعية بظاهرة العنف المجتمعي، وبين التأثيرات المعرفية المتحققة لديه، حيث بلغت قيمةُ ف (1.744) عند مستوى الدلالة (.177)، وهي دالة إحصائياً لأنها أكبرُ من (0.05) كما هو موضح في الجدول رقم (22). تتفق هذه النتيجةُ مع دراسة Karamat and Farooq (2020)، أن عينةَ الدراسة أصبح لديهم معلوماتٌ أكثر بموضوع معين بسبب شبكات التواصل الاجتماعي. كما اتفقت مع دراسة عبد الرحمن (2020)، لنفس السبب.

جدول رقم (23): اختبار ANOVA لدراسة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي للتوعية بظاهرة العنف المجتمعي وبين التأثيرات الوجدانية لديه

الاتجاهات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	P
الاتجاهات المعرفية	بين المجموعات	.786	2	.393	2.087	.126
	داخل المجموعات	46.309	246	.188		
	المجموع	47.094	248			

ويظهر الجدول أعلاه باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وجود علاقة دالة إحصائياً بين مدى اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي للتوعية بظاهرة العنف المجتمعي وبين التأثيرات الوجدانية المتحققة لديه، حيث بلغت قيمة ف (2.087) عند مستوى الدلالة (.126)، وهي دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05) كما هو موضح في الجدول رقم (23). تتفق هذه النتيجة مع دراسة Bali (2021)، حيث أشارت الدراسة أنه بالفعل هناك علاقة بين مدى اعتماد الأشخاص على شبكات التواصل الاجتماعي وبين التأثيرات الوجدانية المتحققة لديهم، لكنها اختلفت مع دراسة Jian and Ngien (2020)، أنه لا يوجد علاقة بين الاعتماد على هذه الشبكات وزيادة القلق لدى مستخدميها.

جدول رقم (24): اختبار ANOVA لدراسة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي للتوعية بظاهرة العنف المجتمعي وبين التأثيرات السلوكية لديه

الاتجاهات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	P
الاتجاهات المعرفية	بين المجموعات	.662	2	.331	1.676	.189
	داخل المجموعات	48.581	246	.197		
	المجموع	49.243	248			

ويظهر الجدول أعلاه باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وجود علاقة دالة إحصائياً بين مدى اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي للتوعية بظاهرة العنف المجتمعي وبين التأثيرات السلوكية المتحققة لديه، حيث بلغت قيمة ف (1.676) عند مستوى الدلالة (.189)، وهي دالة إحصائياً لأنها أكبرُ من (0.05) كما هو موضح في الجدول رقم (24). تتفق هذه النتيجةُ مع دراسة عبد الرحمن (2020)، أن شبكاتِ التواصلِ الاجتماعي تحدث تأثيرات سلوكية على مستخدميها. كما تتفق مع دراسة سلامة (2016*، لنفس السبب.

أبرز النتائج:

1. معظم أفراد العينة، بنسبة (39%)، يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي منذ ثمانية أعوام فأكثر. وهذه النتيجة تتوافق مع نظرية الاعتماد من حيث ان الافراد في المجتمعات تعتمد على وسائل الإعلام، وخاصة هنا شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة كونها أصبحت لها دور كبير في حياة الفئة الشبابية ومصدر مهم لهم لتلقي الاخبار.
2. أكثر شبكة تواصل اجتماعي تستخدمها عينة الدراسة (الشباب الجامعي الأردني)، هي إنستغرام، بنسبة (28.1%)، يليها فيسبوك، وأقل شبكة يستخدمونها هي لينكد إن، بنسبة (1.6%). في هذه النتيجة سنجد ان هناك توقع من الفئة الشبابية " عينة الدراسة" ان منصة الاستنجرام هي

المصدر الأول لهم لتلاقي الاخبار والاحداث يتلاءم مع نظرية توقع القيمة من حيث ان إدراك الفرد للأهمية النسبية لمكونات المعلومات وملائمتها لفهم الموضوع وتفسيره وتأثيره يأتي من الانستجرام أكثر من منصات أخرى وهذا يفسر الاتجاهات نحو السلوك وتصور وتقييم الفرد.

3. معظم المبحوثين، بنسبة (48.6%)، يتصفحون شبكات التواصل الاجتماعي يوميًا بمعدل ساعتين وأكثر، والمدة التي يفضلون فيها تصفح هذه الشبكات كانت في المساء. وساعدت شبكاتُ التواصل الاجتماعي الشباب الجامعي الأردني في الحصول على المعلومات المتعلقة بظاهرة العنف المجتمعي بكل يسر وسهولة، لكنها لم توفر معلومات حول طرقِ الحد من ظاهرة العنف المجتمعي. واعتماد عينة الدراسة على شبكات التواصل الاجتماعي يزيل الغموض عن المعلومات كما جاء في نظرية الاعتماد وايضاً يكمل بعض المعلومات الناقصة وخاصة عندما يتم تناول قضايا تهم الشباب كونهم الأكثر اعتماد على منصات التواصل الاجتماعي.
4. أكثر قضايا العنف المجتمعي التي يقوم الشبابُ الجامعي الأردني بمتابعتها على شبكات التواصل الاجتماعي، هي الاعتداء على الآخرين، بنسبة (31.3%)، وأقلها التطاول على القانون لمصالح شخصية، بنسبة (16.5%). كما ان غالبية الشباب الجامعي الأردني يعتمدون بدرجة كبيرة ومتوسطة، بنسبة (31.8%)، على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بظاهرة العنف. وهذا يفسر تشكيل اتجاهات الافراد كما بينت نظرية الاعتماد من خلال القضايا المثارة في المجتمعات والعنف الجامعي من اهم القضايا التي تهم الشباب الجامعي. كما اثرت منصات التواصل الاجتماعي على ترتيب أولويات عينة الدراسة وهذا ما توصلت اليه الدراسة من حيث تناول بعض قضايا على حساب قضايا أخرى لا تقل أهمية عن العنف الجامعي.
5. غالبية عينة الدراسة، بنسبة (55%)، ترى أن شبكاتِ التواصلِ الاجتماعي تقوم ببث رسائل مناهضة للعنف المجتمعي تساعد من خلالها على الحدِّ من العنف المجتمعي. وغالبية الشباب الجامعي الأردني زاد لديهم مستوى الاهتمام بتتبع القضايا المختلفة على شبكات التواصل الاجتماعي.
6. معظم أفراد العينة، بنبة (66.3%)، يرون أن أهمَ دور يجب أن تلعبَه هذه الشبكات لمحاربة ظاهرة العنف المجتمعي يكمن في إعداد حملات توعوية إلكترونية حول المخاطرِ الناجمةِ عنه. وهذه النتيجة تأتي مع التأثيرات الوجدانية التي ذكرتها نظرية الاعتماد تزايد الخوف والقلق كلما تم الاعتماد على وسائل الإعلام وهنا نقصد منصات التواصل الاجتماعي.
7. توجد فروقٌ ذات دلالة إحصائية بين درجةِ اعتمادِ الشبابِ الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بظاهرة العنف المجتمعي، تعزى لنوعهم الاجتماعي، ومكان سكنهم، والفئة العمرية. وفي هذا الفرض نجد ان نظرية الاعتماد مع الاستقرار للنظام الاجتماعي من حيث كلما زاد اعتماد الافراد على وسائل الإعلام زاد تأثير الوسيلة الإعلامية.
8. توجد فروقٌ ذات دلالة إحصائية بين التأثيراتِ المعرفيةِ والوجدانيةِ والسلوكية، تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

وتأتي التأثيرات بالاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي متعددة ومختلفة وذلك حسب النوع الاجتماعي من حيث الخوف والقلق والتنشيط الذي يمنح فرصة للفرد ان يأخذ موقف لمثل اعمال العنف واما التأثيرات المعرفية فهي سترتب الأولويات للمتلقي وحسب اعتماده على منصات التواصل الاجتماعي ومدى استخدامها ويليها يتم تشكيل اتجاه الفرد نحو قضايا العنف الجامعي.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحثتان توصيان بما يلي:

1. تكثيف الجهود من قبل الجهات المعنية في إنشاء حملات توعوية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، لا سيما إنستغرام، تخاطبُ عقولَ الشباب الجامعي، وتبررُ لهم أهمية المشاركة في مكافحة ظاهرة العنف المجتمعي.
2. إجراء مزيداً من الدراسات التي تبحث في قضايا العنف المجتمعي عبر شبكاتِ التواصلِ الاجتماعي، بالإضافة إلى

إجراء دراسات تبين حجمَ الآثارِ السلبيةِ لظاهرة العنف المجتمعي على الضحايا والمجتمع.

3. تأسيس صفحات ومجموعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي من قبل مؤسسات المجتمع المدني واصحاب العلاقة والناشطين خاصة بمكافحة ظاهرة العنف المجتمعي، وتشجيع الشباب للإبلاغ عن حالات العنف، وتعيين خبراء في علم النفس والاجتماع لمراقبة المحتوى الذي ينشر على شبكات التواصل الاجتماعي.

Reference:

Ibn Manzur. (2014). Abi Jamal Al-Din Muhammad bin Makram Ibn Manzor the African-Egyptian: Lisan Al-Arab. Dar Sader for Printing and Publishing, Beirut, Volume 8, i 1, p. 200.

Abu Asbaa, Saleh. (2006). Communication and media in contemporary societies. 5th floor. Amman: Majdalawi House.

Abu Asbaa, Saleh. (2010). Communication and media in contemporary societies. i 6. Jordan: Dar Al-Baraka for Publishing and Distribution.

Ismail, Mahmoud. (2003) Principles of Communication and Influence Theories. i 1. Cairo: International House for Publishing and Distribution.

Belbakai, Jamal and Osman, Safaa. (2020). Violence among university youth: factors and forms. Journal of Studies in Human and Social Sciences, 3(4), 66-76.

Durr, Mohammed. (2017). The most important methods, samples and tools of scientific research. Kunooz Publishing and Distribution Corporation. Algeria.

Study (Al Annaba, 2016). The role of the media in reducing the phenomenon of violence in Jordanian universities.

Study (Zayed, 2020). Electronic bullying through digital media and its relationship to patterns of violence among adolescents (field study).

Study (Salameh, 2016). Patterns of viewing visual media and its relationship to aggressive behavior among students of the triangle area.

Study (Mahdadi, 2021). The role of the visual sports media in raising awareness of the phenomenon of violence in football stadiums.

Study (Youssef, 2017). University youth's attitudes toward the Saudi national media's handling of domestic violence issues: a survey study.

Rushoud, Al-Anazi. (2015). "Attitudes of Kuwaiti media professionals towards media treatment of issues of persons with disabilities in the Kuwaiti media: A field study on a sample of Kuwaiti media professionals". A magister message that is not published. Yarmouk University, Jordan.

Zahran, Hamed Abdel Salam. (1977). Social Psychology. I 4. The world of books. Cairo.

Shami, Xian. (2018). Psychometrics. Labine Djamin Sétif University, Faculty of Humanities and Social Sciences, Algeria.

Shehata, Hassan Al-Najjar, Zainab, Omar, Hamed. (2003). A dictionary of educational and psychological terms. The Egyptian Lebanese House for Publishing and Distribution. Cairo.

Saleh, Suleiman. (2010). Media ethics. Kuwait: Al Falah Library

Salah El-Din, Khaled. (2001). "The Role of Television and Newspapers in Forming Information and Public Attitudes towards External Issues" Journal of the Seventh Scientific Conference of the Faculty of Mass Communication - Cairo University: Volume (1).

Abdel Hamid, Mohammed. (2000). Scientific research in media studies. 1st floor, Cairo, the world of books.

Al-Abdullah, May. (2014). Lexicon in modern concepts of media and communication. Arab Thought House for Publishing and Distribution, Amman

Abdel Wahab, Laila. (2000). Domestic violence Crime and violence against women. Dar Al-Mada for Culture and Publishing, Beirut.

Atwi, Jawdat. (2000). Scientific research methods - concepts - tools - statistical tables. Amman: House of Scientific Culture for Publishing and Distribution.

Al-Anazi, Abdullah. (2019). The relationship of Kuwaiti youth exposure to social networking sites and their political awareness: a survey study. Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University, Irbid.

Farhi, Faisal. (2013). Mass Communication and the Elite in Algeria. PhD thesis. Algeria University. College of Media and Communication Sciences.

Murad, Kamel. (2011). Mass Communication and Media. i 1. Amman: Dar Al Masirah.

Al-Mazahra, Manal. (2020). Media research methods. i 2. Dar Al Masirah for Publishing and Distribution. Amman Jordan.

Al-Mughrabi, Ali. (2015). Media and mass communication. Alexandria: University Organization House.

Al-Mufleh, Khadra. (2015). Communication skills, theories and general foundations. Jordan: Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution.

Foreign references:

Verduyn, P., Gugushvili, N., Massar, K., Täht, K., & Kross, E. (2020). Social comparison on social

networking sites. Current opinion in psychology, 36, 32-37.
Ball-Rokeach, S, & DeFleur, M. L. (1976). "A dependency model of mass-
media effects. Communication Research," 3(1).
Manktelow, R., & Taylor, B. (2014) ،2003 دليو، Best, P Online communication, social media and adolescent wellbeing: A systematic narrative review. Children and Youth Services Review, 41, 27-36.
Liu, 2021. Using social media to explore the consequences of domestic violence on mental health.
Bali and others, 2021. Psychological Violence Against Arab Women in the Context of Social Media: Web-Based Questionnaire Study.
Qadir, 2020. Impact of TV Violence on Aggression of Youth; A Comparative Analysis of Male and Female Students of Lahore.
Jian and Ngien, 2020. The Effects of Instagram Use, Social Comparison, and Self-Esteem on Social Anxiety: A Survey Study in Singapore.
Karamat and Farooq, 2020. Emerging Role of Social Media in Political Activism: Perceptions and Practices.

Abaido, 2020. Cyberbullying on social media platforms among university students in the United Arab Emirates.

Jarrar and Abu Hammad, 2018. The Role of Social Media in Developing Social Responsibility and Political Awareness of Jordanian Youth.

Electronic links:

UNESCO (2019). By youth, with youth, for youth. Accessed on December 13, 2021 at 6 pm, from the source: unesco.org/youth.Data Reportal .(2021) Digital 2021: Jordan .datareportal.com/reports/digital-2021-jordan .It was accessed on December 28, 2021